فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2024/10/12 العدد : 6552

الخبر الرئيسي

اشتباكات بين مقاومين وأمن السلطة بطوباس في الضفة الغربية

... ص 5

أبرز العناوين

"إسرائيل" تصنف غزة "ساحة قتال ثانوية" لأول مرة منذ 7 أكتوبر

إعلام إسرائيلي: مقاتلو غزة كشفوا قوة خاصة متنكرة وأوقعوا فيها قتلى وجرحى

الاحتلال يواصل ارتكاب المجازر في جباليا وارتفاع حصيلة العدوان على غزة إلى 42,126 شهيداً

"حزب الله" يمطر مواقع وتجمعات إسرائيلية بالصواريخ وغارات جديدة على الجنوب والبقاع

نيكاراغوا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"المكتب الحكومي": الوضع في مستشفى "كمال عدوان" كارثيّ ولا بُدّ من تدخُّل دولي فوري	5
3.	الهلال الأحمر: شلل في القدرة على تقديم الخدمات الإسعافية شمالي غزَّة	6
4.	سلطة المياه: إدخال كمية محدودة من الوقود لمدينة غزة	6
5.	مجدلاني: استيلاء الاحتلال على مقر "الأونروا" استهداف لتصفية قضية اللاجئين	6
	المقاومة:	
6.	"الشرق الأوسط": اجتماعات فتح وحماس في القاهرة انتهت "دون تقدُّم ملموس"	7
7.	إعلام إسرائيلي: مقاتلو غزة كشفوا قوة خاصة متنكرة وأوقعوا فيها قتلى وجرحى	7
8.	القسَّام تفجِّر عيَّن نفق بقوة هندسيَّة برفح وتوقَّع طاقم "ناقلة جند" قتلى وجرحى في جباليا	8
9.	خبير عسكري: تصنيف غزة "جبهة قتال ثانوية" محاولة لـ"تبرير عجز الجيش الإسرائيلي في الميدان"	8
	الكيان الإسرائيلي:	
10.	"إسرائيل" تصنف غزة "ساحة قتال ثانوية" لأول مرة منذ 7 أكتوبر	9
11.	رئيسا أركان الاحتلال والشاباك يهددان حزب الله وحماس من داخل لبنان	9
12.	"يسرائيل هيوم": نصر الله قُتل بقنابل إسرائيلية الصنع	10
13.	الجبهة الداخلية الإسرائيلية تعلن عن تسهيلات في التقييدات في الجليل ووادي عارة والجولان	11
14.	الجيش الإسرائيلي: حان الوقت لتحويل "الإنجاز العسكري" في لبنان لخطة سياسية	13
15.	أربعة مليارات دولار حجم الخسائر الإسرائيلية في المواجهة مع حزب الله	15
16.	الجيش الإسرائيلي سيعزّز وجوده في الضفة الغربية بـ«فصائل قتالية إضافية»	15
17.	"إسرائيل" تدرس ترحيل مواطنيها العرب ممن ينفذون عمليات مسلحة	16
18.	الجيش الإسرائيلي يجري «مراجعة شاملة» بعد إطلاق النار على قوات «يونيفيل»	16
19.	ليبراسيون: حروب الشرق الأوسط من أجل الوصول إلى نهاية العالم	17
20.	حرب الانبعاث أم حرب القيامة؟... الدوافع الدينية والسياسية للنهج الإسرائيلي في تسمية الحروب	18
21.	"إسرائيل" تنوي ضرب مواقع سرية "لا تتخيلها إيران"	20
22.	"ذا غارديان": "إسرائيل" استخدمت ذخائر أميركية الصنع في قصف بيروت	22
23.	مشادات في "الكابينت" الإسرائيلي... ولا تصويت بشأن إيران لمفاجأتها	23
24.	استطلاع: توقف صعود معسكر نتنياهو وبينيت قد يكون الأقوى في "إسرائيل"	24

	الأرض، الشعب:	
25.	الاحتلال يواصل ارتكاب المجازر في جباليا وارتفاع حصيلة العدوان على غزة إلى 42,126 شهيداً	25
26.	أهالي مخيم جباليا يرفضون النزوح مهما اشتد العدوان	26
27.	التعليم في القدس.. هجمة شرسة لفرض تدريس المنهاج الإسرائيلي	26
28.	عياش لـ فلسطين أون لاين: أوضاع الصيادين في غزة كارثية والاحتلال دمر الموانئ	27
29.	المؤتمر الوطني الشعبي للقدس: "إسرائيل" بدأت خطواتها العملية لتصفية "الأونروا"	28
	لبنان:	
30.	"حزب الله" يمطر مواقع وتجمعات إسرائيلية بالصواريخ وغارات جديدة على الجنوب والبقاع	28
31.	"حزب الله": المقاومة بخير والمعركة لا تزال في بداياتها	30
32.	ميقاتي: "حزب الله" موافق على نشر الجيش اللبناني على الحدود	30
33.	الجيش اللبناني يعلن مقتل اثنين من جنوده باستهداف إسرائيلي لأحد مراكزه	31
34.	"حزب الله" ينفي تقريرا لرويترز عن اختيار قيادة عسكرية جديدة	31
35.	جرحى في هجوم إسرائيلي جديد على قوات اليونيفيل	32
	عربي، إسلامي:	
36.	مصادر تكشف لـ"الشرق الأوسط" مضمون رسالة إيرانية إلى "إسرائيل"	32
37.	صنعاء تلوّح بمعركة مباشرة في "المتوسط": "ساعر" في مرمى نيراننا	33
38.	بغداد ترهن "كبح الفصائل" بوقف التصعيد الإقليمي	33
39.	إطلاق طائرات مسيّرة من الجنوب السوري على الجولان المحتل	34
40.	"الحرس الثوري" يعلن العثور على جثة نيلفروشان في موقع اغتيال نصر الله	35
41.	تنديد إسلامي وعربي بقرار تحويل مقر الأونروا في القدس إلى مستوطنة	35
42.	الآلاف يتظاهرون في العراق والمغرب دعما لغزة ولبنان	35
	دولي:	
43.	بايدن يدعو "إسرائيل" إلى الكف عن استهداف اليونيفيل في جنوب لبنان	36
44.	ماكرون: لا حل للحرب على غزة ولبنان دون وقف تصدير الأسلحة لـ"إسرائيل"	36
45.	رئيس الوزراء الإسباني يدعو المجتمع الدولي للكف عن تسليح "إسرائيل"	37

.46	المكسيك تدعو للاعتراف بدولة فلسطين لتحقيق السلام بالشرق الأوسط	37
.47	نيكاراغوا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع "إسرائيل"	38
.48	غيبريسوس يحذّر: الخدمات الصحية شبه معدومة في شمال غزة	38
.49	الأونروا: التخلص من الوكالة يكاد يكون من أهداف الحرب	39
.50	خبراء أمميون: غزة تشهد أقسى أزمة إنسانية منذ الحرب العالمية الثانية	39
.51	مواقف دولية تندد بالهجوم الإسرائيلي على قوات اليونيفيل في جنوب لبنان	40
.52	العفو الدولية تنتقد إنذارات إخلاء إسرائيلية "مضللة" بلبنان وتحذر من تهجير جماعي	41
.53	مسؤول أممي: يجب أن يتمتع المزارعون الفلسطينيون بالوصول الآمن إلى أراضيهم	42
.54	"لجنة حماية الصحفيين": "إسرائيل" لم تحاسب قتلة الصحفيين في فلسطين ولبنان رغم مرور عام	42
.55	الأمم المتحدة: مقتل أكثر من 100 مسعف وعامل طوارئ في لبنان	43
.56	وثائق مسربة تكشف تعاون وحدة الحرب النفسية البريطانية مع الجيش الإسرائيلي	43
.57	عقوبات أميركية ضد قطاع النفط الإيراني رداً على قصف طهران لـ"إسرائيل"	44
.58	ناشطان يغطيان لوحة الأمومة لبيكاسو بصورةٍ لأم وطفل من غزة احتجاجاً على الحرب	44
	تقارير:	
.59	تقرير: الفرق العسكرية الإسرائيلية المشاركة في الحرب بجنوب لبنان	44
	حوارات ومقالات	
.60	خواطر عن مستقبل العالم العربي في ذكرى أكتوبَرين... حسن نافعة	48
.61	نتنياهو يتعمد افتعال الأزمات من أجل ترامب وحملته الانتخابية... ناحوم برنياع	51
.62	نتنياهو يبدّد الإنجازات العسكرية الإسرائيلية في غزة... عوفر شيلح	53
	كاريكاتير:	63

* * *

١. اشتباكات بين مقاومين وأمن السلطة بطوباس في الضفة الغربية

أكدت **مصادر للجزيرة** –مساء أمس الجمعة– إصابة شاب وصفت جراحه بالخطيرة في اشتباكات بين مقاومين وأجهزة الأمن الفلسطينية في مدينة طوباس شمالي الضفة الغربية. وذكرت مواقع إخبارية فلسطينية أن اشتباكات عنيفة وقعت بين المقاومة وأمن السلطة الفلسطينية في طوباس، إثر اعتقال قائد كتيبة طوباس التابعة لسرايا القدس أحمد أبو العايدة، الذي تطارده السلطات الإسرائيلية، وتنفيذ أمن السلطة حملة اعتقالات يومية. وقالت مواقع فلسطينية إن أجهزة الأمن الفلسطينية اعتقلت عددا من الشبان بمنطقة السوق القديم في طوباس، تزامنا مع استمرار الاشتباكات المسلحة، وفجرت عبوات ناسفة أعدتها المقاومة للاحتلال. وتواصلت الجزيرة مع الأجهزة الأمنية لأخذ روايتها لما يحدث في طوباس، لكنها رفضت التعليق. وفي تطور ذي صلة تعرض مقر السلطة في جنين مساء الجمعة في مدينة جنين إلى إطلاق نار كثيف.

من جانبها، دعت سرايا القدس –في بيان– إلى نفير عام في المدينة وفك الحصار عن المقاتلين الذين تحاصرهم أجهزة الأمن الفلسطينية. وقالت "ندعو جميع الشبان الثائر والمقاوم والحاضنة الشعبية إلى النفير العام ودعم مجاهدي الكتيبة، في ظل الهجمة الشرسة التي يقوم بها الاحتلال وأجهزة السلطة من اعتقال وخطف والاغتيال لمجاهدي الكتيبة والتعدي على حرمات منازل المطاردين لقوات الاحتلال". كما دعت كتيبة طوباس –في بيان– أهالي الضفة الغربية إلى النفير العام ودعم المقاتلين الذين قالت إنهم يتعرضون لهجمة شرسة يقوم بها الاحتلال وأجهزة أمن السلطة الفلسطينية.

الجزيرة.نت، 2024/10/12

٢. "المكتب الحكومي": الوضع في مستشفى "كمال عدوان" كارثيّ ولا بُدّ من تدخُّل دولي فوري

غزة: أكد المكتب الإعلامي الحكومي، أنّ الوضع كارثي في مستشفى كمال عدوان، والساعات المقبلة ستكون حاسمة بالنسبة لحياة كثير من الأطفال داخل قسم العناية المركزة، بسبب نفاد الوقود ومنع الاحتلال وصوله إلى مستشفيات الشمال، وبسبب التكدس والاكتظاظ.. وطالب المكتب الحكومي في بيان صحافي، المجتمع الدولي بالتدخل الفوري والعاجل وبدون تلكؤ لإنقاذ ما يمكن إنقاذه. وأدان جريمة الاحتلال بمحاولات إخراج مستشفيات الشمال عن الخدمة مما يهدد حياة 400,000 إنسان. وحمّل المكتب الحكومي الاحتلال والإدارة الأمريكية وشركائهم في الإبادة الجماعية المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم المستمرة ضد شعبنا الفلسطيني. وأمس الخميس، أفاد المكتب

الإعلامي الحكومي، بأن الاحتلال "الإسرائيلي" قام بإرجاع الوقود القادم لمستشفيات غزة والشّمال للمرة الخامسة على التوالي.

فلسطين أون لاين، 2024/10/11

٣. الهلال الأحمر: شلل في القدرة على تقديم الخدمات الإسعافية شمالي غزَّة

غزة: أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، الجمعة، توقف جميع مركبات الإسعاف التابعة لها في شمال قطاع غزة عن العمل بسبب نفاد الوقود اللازم لتشغيلها إثر الهجمات الإسرائيلية البرية المتواصلة لليوم السادس على التوالي والمتزامن مع حصار مشدد مفروض على المحافظة. وقال المتحدث باسم الهلال الأحمر، رائد النمس، إن "6 مركبات إسعاف خرجت عن الخدمة تماما بسبب نفاد الوقود ومنع الاحتلال الإسرائيلي إدخال أي كميات من الوقود إلى شمال القطاع ضمن الحصار المطبق الذي يفرضه هناك". وأوضح أن هذا التوقف أدى إلى "شلل في القدرة على تقديم الخدمات الإسعافية للمصابين والمرضى هناك".

فلسطين أون لاين، 2024/10/11

٤. سلطة المياه: إدخال كمية محدودة من الوقود لمدينة غزة

رام الله: أكدت سلطة المياه اليوم[أمس] الجمعة، إدخال 20 ألف لتر من الوقود، لمرافق المياه الواقعة ضمن نفوذ مدينة غزة فقط، حيث شمل التوزيع عشرة آبار ومحطتي ضخ للصرف الصحي ومياه الأمطار. وأكدت سلطة المياه في بيان لها، أنه "مع اقتراب فصل الشتاء نعمل بشكل مكثف على تأمين تشغيل محطات الصرف الصحي والأمطار المركزية، وفي هذا الإطار تم تزويد محطة ضخ مياه الصرف الصحي ومياه الأمطار في بركة الشيخ رضوان بكمية 7000 لتر، نظرا لوجود كميات كبيرة من مياه الصرف الصحي والأمطار في البركة والتخوف من حدوث طفح". كما أكدت سلطة المياه ضرورة إدخال الوقود لمحافظة شمال غزة، لتتمكن من تشغيل الآبار ومحطات الصرف الصحي التي توقفت جميع مرافقها بسبب العدوان المستمر على جباليا في شمال غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/11

٥. مجدلاني: استيلاء الاحتلال على مقر "الأونروا" استهداف لتصفية قضية اللاجئين

رام الله: اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الأمين العام لجبهة النضال الشعبي أحمد مجدلاني، استيلاء الاحتلال الإسرائيلي على الأرض المقام عليها مقر وكالة "أونروا"

في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة، وتحويل الموقع إلى بؤرة استعمارية تضم 1,440 وحدة، بأنه تمادي واضح واستهتار بالمكانة الدولية والقانون الدولي. وقال مجدلاني في بيان يوم الجمعة، إن هذا التمادي ما كان ليتم لولا حالة (اللامبالاة)، والغطاء السياسي والدبلوماسي من قبل المجتمع الدولي الذي بات يقوم بدور المشارك مع الاحتلال في عدوانه ويكتفي ببيانات الشجب والإدانة. وأكد مجدلاني أن "الأونروا" هي العنوان السياسي الأساس لحق العودة وتقرير المصير للاجئين الفلسطينيين، وأن هذا الاستهداف الواضح يهدف إلى تمرير مخططات الاحتلال لتصفية الوكالة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/11

٦. "الشرق الأوسط": اجتماعات فتح وحماس في القاهرة انتهت "دون تقدُّم ملموس"

القاهرة: «لم يحسم اجتماع القاهرة بين حركتي (فتح) و(حماس) كل القضايا الخلافية»، وفق مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»؛ إلا أنه تم «الاتفاق على جولات مقبلة واستمرار المناقشات خلال الفترة المقبلة للوصول إلى تفاهمات والبدء في تطبيقها على أرض الواقع». وقالت المصادر إنه «رغم عدم التقدم الملموس خلال المحادثات»؛ فإن القاهرة بذلت جهوداً كبيرة في تقريب وجهات النظر بين الحركتين في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون في قطاع غزة والضفة الغربية، لافتةً إلى أن مخرجات الاجتماع سيجري نقاشها لدى قيادات «فتح» و«حماس»، و«إنضاج أفكار للتوافق» على أن تكون هناك «جولات مقبلة» رجحوا أن يكون أقربها قبل نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/11

٧. إعلام إسرائيلي: مقاتلو غزة كشفوا قوة خاصة متنكرة وأوقعوا فيها قتلى وجرحى

ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم[أمس] الجمعة، أن قوة إسرائيلية خاصة دخلت متنكرة بزي رجال الدفاع المدني إلى قطاع غزة لكن مقاتلين فلسطينيين كشفوها في رفح جنوب القطاع. وأضافت أن المقاومة الفلسطينية أوقعت في صفوف القوة الإسرائيلية قتلى ومصابين، وأشارت إلى أن القوة الإسرائيلية المتنكرة كانت قد دخلت عبر معبر كرم أبو سالم. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن المزيد من التفاصيل ستنشر بعد انتهاء عيد الغفران. ولم تعلن فصائل المقاومة الفلسطينية حتى الآن عن الحدث، غير أنها أكدت خلال الأيام الماضية التصدي لآليات وجنود الاحتلال في مختلف مناطق قطاع غزة، لا سيما في الشمال.

الجزيرة.نت، 2024/10/11

٨. القسَّام تفجِّر عيَّن نفق بقوة هندسيَّة برفح وتوقِّع طاقم "ناقلة جند" قتلى وجرحى في جباليا

غزة: قالت كتائب القسام، إنه وبعد عودتهم من خطوط القتال، أكد مجاهدونا تفجير عين نفق في قوة هندسية صهيونية راجلة في منطقة الريان شرق مدينة رفح جنوب القطاع عصر أمس الخميس وإيقاعهم بين قتيل وجريح. كما أعلنت القسام، في بلاغ عسكري منفصل، تدمير ناقلة جند غرب مدينة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، بعد استهدافها بعبوة "شواظ" وقذيفة "الياسين 105"، وأوقعت طاقمها بين قتيل وجريح.

فلسطين أون لاين، 2024/10/11

٩. خبير عسكري: تصنيف غزة "جبهة قتال ثانوية" محاولة لـ"تبرير عجز الجيش الإسرائيلي في الميدان"

قال الخبير العسكري واصف عريقات إن جبهة غزة لا تزال جبهة رئيسية رغم تصنيفها من جيش الاحتلال الإسرائيلي بـ"ساحة قتال ثانوية"، واصفا إياها بأنها جبهة "قتل لا قتال" بغض النظر عن عدد الفرق الموجودة فيها. وأوضح عريقات للجزيرة أن هذا التصنيف محاولة لـ"تبرير عجز الجيش الإسرائيلي في الميدان"، معتقدا أنه "لن يؤثر على قتل وتدمير وإيذاء الفلسطينيين". وأعرب عن قناعته بأن الجيش الإسرائيلي "مهزوم نفسيا ومعنويا"، لذلك يحاول تلافي الوضع بـ"مصطلحات وتعريفات تخصه والقيادة الإسرائيلية في الداخل".

وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن الجيش الإسرائيلي حوّل قطاع غزة إلى "ساحة قتال ثانوية" لأول مرة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 تاريخ بدء إسرائيل حربها المدمرة على القطاع المحاصر. وأوضح أن جيش الاحتلال يُقتل "وكل يوم يمر دون تحقيق أهداف الحرب -باستثناء المجازر التي يرتكبها- هو سقوط للجيش الإسرائيلي الذي كسرت هيبته وفقد هيبة الردع في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023". ويعتقد الخبير العسكري أن الوضع بغزة لن يتأثر بهذا التصنيف الجديد "بل سيزداد قتلا وتدميرا، لأن الجندي الإسرائيلي بات محرجا بعد فشله بتحقيق الأهداف".

واستدل بعشرات آلاف الشهداء والمصابين في ظل استمرار القصف البري والبحري والجوي الإسرائيلي، وتدمير مختلف مظاهر الحياة والبنية التحتية من مدارس ومستشفيات ومساجد ومقابر ومقار حكومية وغيرها. وأضاف "قيادات سياسية وعسكرية في إسرائيل تقول إن 3 مجانين (رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزيريه إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش) أوقعونا بمستنقع لا يمكن الخروج منه إلا بحرب شاملة أو حرب استنزاف". وخلص إلى أن "جبهة غزة أقوى وأكبر بكثير مما كانت عليه سابقا".

الجزيرة.نت، 2024/10/11

١٠. "إسرائيل" تصنف غزة "ساحة قتال ثانوية" لأول مرة منذ 7 أكتوبر

أفادت صحيفة يديعوت أحرونوت بأن الجيش الإسرائيلي حوّل قطاع غزة إلى "ساحة قتال ثانوية" لأول مرة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 تاريخ بدء إسرائيل حربها المدمرة على القطاع المحاصر.

وأضافت الصحيفة اليوم الجمعة أن معظم الاهتمام والموارد لدى جيش الاحتلال موجهة حاليا إلى لبنان.

وقالت إن الجيش حوّل غزة الأسبوع الماضي إلى ساحة قتال ثانوية مع بداية العملية البرية في جنوب لبنان، لكنه ترك الفرقة الأمامية النظامية للقيادة الجنوبية للإغارة على جباليا شمال القطاع لفترة متوقعة قد تمتد أشهرا وليس أسابيع قليلة كما كانت في الماضي.

وأكدت الصحيفة أن الكتيبة 460 التابعة لجيش الاحتلال أقامت حاجزا لتصفية من وصفتهم بالمطلوبين من بين الفارين جنوبا، في إشارة إلى النازحين من شمال القطاع.

وصرحت بأن هناك عددا قليلا من قادة حركة "حماس" ما زالوا يجندون من وصفتهم بعملاء جدد، ويتمكنون من إطلاق طائرات مسيرة من وقت لآخر. وأشارت إلى أن عز الدين حداد يقود حماس في جباليا، وهو أحد كبار قادة الحركة الذين لم تتم تصفيتهم بعد، وفق زعمها.

الجزيرة.نت، 2024/10/11

١١. رئيسا أركان الاحتلال والشاباك يهددان حزب الله وحماس من داخل لبنان

أطلق رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، هرتسي هليفي، ورئيس جهاز الأمن العام "الشاباك" رونين بار، تصريحات زعما إطلاقها من داخل الأراضي اللبنانية، قال فيها الأول: "نحن لن نتوقف حتى نعيد السكان بأمان"، فيما قال الثاني "نحن نرى تمركز حماس في لبنان في السنوات الأخيرة وسنواصل ملاحقتها في كل مكان."

وبحسب بيان صادر عن جيش الاحتلال، اليوم الجمعة، أجرى هليفي وبار "تقييماً مشتركاً للوضع في جنوب لبنان برفقة قائد المنطقة الشمالية، وقائد الفرقة 91 وغيرهما من القادة". وقال هليفي: "لدينا الآن سبع فرق مناوِرة، بمعنى ثلاث فرق في غزة، في جنوب ووسط وشمال القطاع، وأربع فرق تشارك في المناورة هنا (في لبنان)، حيث يتصرف الجيش الإسرائيلي في العديد من الأماكن الأخرى، بقوات بحرية وبقوات جوية، وبناءً على معلومات استخبارية، ومع عمليات خاصة، على عدد كبير للغاية من الجبهات. نستمر في محاربة العدو ولن نتوقف إلا بعد تأكدنا من إمكانية إعادة السكان (الى المنطقة الشمالية) بأمان، وليس في الوقت الحاضر فقط، بل مستقبلاً أيضاً."

وتابع هليفي: "إذا جاء أحد لإعادة بناء هذه القرى (اللبنانية التي دمرها جيش الاحتلال) مجدداً، فسيعلم علماً يقيناً أن إنشاء بنى تحتية إرهابية (على حد وصفه) لن يكون جيداً، إذ سيدمّر الجيش الإسرائيلي تلك القرى مجدداً. نحن نعمل في كل المناطق وأيضاً في البقاع وبيروت وشمال الليطاني وجنوبه، وتؤدي كل هذه الأمور مجتمعة مفعولاً قوياً للغاية. إن العمل الذي تنجزونه هنا أهم عنصر في إعادة السكان. إذن انظروا، نشهد أياماً خاصةً وفترة أعياد، ونصبّ تركيزنا جميعاً على العمل لكي يستطيع سكان دولة إسرائيل قضاء فترة الأعياد والعيش هنا بأمان وطمأنينة لسنوات طويلة."

من جانبه قال رئيس "الشاباك" رونين بار: "على حدود السلام تكون الحماية على الجانب الخاص بالحدود. وعلى حدود الحرب تكون الحماية على جانبي الحدود مع حرية التحرك (أي القيام بعمليات عسكرية). في السنوات الأخيرة نرى تمركزاً لحماس في لبنان، وهذا سيزداد لأنهم خرجوا من غزة والاستثمار سيكون هنا. سنواصل ملاحقتهم في كل مكان. سنظل نتذكّر مجزرة السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، وسنتأكد من أنّ الدرس الذي تعلّموه في الثامن من أكتوبر سيبقى في ذاكرتهم."

ويعتبر أهم ما في تصريحات هليفي وبار أنها المرة الأولى التي تجري فيها القيادة العسكرية في جيش الاحتلال الإسرائيلي اجتماعاً داخل حدود لبنان. وهي (إن صحت) تأتي استكمالاً لشريط فيديو نشره جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الخميس، للمتحدث باسمه دانيال هاغاري، يزعم أنه صُوّر في أحد "معاقل حزب الله في جنوب لبنان". وقال هاغاري في الشريط: "هذه قاعدة إرهابية. كل منزل مجهز بالمعدات اللازمة لشن هجوم على إسرائيل. نحن نعمل على تفكيك قدرة حزب الله على تنفيذ خطة غزو الجليل."

العربي الجديد، لندن، 2024/10/11

١٢. "يسرائيل هيوم": نصر الله قُتل بقنابل إسرائيلية الصنع

أفادت صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، في تقرير لها، اليوم الجمعة، بأنها تلقّت معلومات، تؤكد أن القنابل التي استخدمها سلاح الجو في جيش الاحتلال الإسرائيلي في 27 سبتمبر/ أيلول الماضي لاغتيال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله هي من إنتاج الصناعات الأمنية الاسرائيلية. وألقت الطائرات الإسرائيلية 83 قنبلة بزنة طن للواحدة، ما يعني 83 طناً من المتفجرات. كما ادّعت الصحيفة أن صناعات الأسلحة الإسرائيلية تعمل على مدار أيام الأسبوع بلا توقف، في وقت بدأت فيه دولة الاحتلال تعتمد أكثر على الإنتاج الذاتي.

وتابع التقرير أنه على خلفية تهديدات فرنسا بفرض حظر على تصدير أسلحة لإسرائيل، وحقيقة أن الولايات المتحدة تؤخر شحن أسلحة إليها، فإن هذا يعد أيضاً استعراضاً من قبل صناعات الأسلحة الإسرائيلية، "التي تعمل جاهدة لملء مستودعات الذخيرة خلال أطول حرب منذ قيام الدولة."

وعلى الرغم مما تقوله الصحيفة، والتباكي الإسرائيلي الدائم بشأن تأخير شحنات أسلحة أميركية، حتى إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو سبق أن انتقد الإدارة الأميركية علناً على ذلك، لكن واشنطن تمد تل أبيب بجميع احتياجاتها، فضلاً عن دورها الفعلي في الحرب على غزة ولبنان، كما يؤكد مسؤولون ومعلّقون إسرائيليون دائماً أن إسرائيل لم تكن لتواصل حربها على هذا النحو بدون الدعم الأميركي.

لكن "يسرائيل هيوم" اعترفت أنه بصرف النظر عن سباق التسلّح الإسرائيلي الداخلي، فإن جزءاً كبيراً من أسلحة الجيش الإسرائيلي، مثل قذائف المدفعية، والقنابل والذخيرة لمنظومات الدفاع يأتي من الولايات المتحدة. وبحسب المعلومات التي حصلت عليها "يسرائيل هيوم"، فإن مصانع تصنيع الذخيرة في إسرائيل فتحت خطوط إنتاج جديدة، وتحوّلت إلى العمل طوال أيام الأسبوع لتلبية متطلبات الجيش للحرب.

وحدث تسارع في تصنيع الأسلحة في مجموعة متنوعة من المجالات، وفقاً للتقرير العبري، "ومن ثم كان من الضروري وجود المزيد من الأيدي العاملة، والمزيد من خطوط الإنتاج، فضلاً عن العمل على مدار الساعة لتلبية توسع صفقات الأسلحة مع دول في أوروبا، والتي كانت التجارة معها على نطاق أصغر في الماضي."

وتابعت الصحيفة: "وجاءت المطالبة باستكمال الوسائل القتالية الإسرائيلية، على خلفية النقص العالمي في بعض الأسلحة التي استخدمت في أوكرانيا وإسرائيل ولأن الدول الأوروبية زادت أيضاً من تسليح نفسها في ظل الأحداث التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وأوروبا الشرقية".

وذكر التقرير أن إسرائيل لم تشارك المخططات مع الأميركيين هذه المرة، وأطلعتهم على المعلومات بشأنها فقط بعد تنفيذ عملية الاغتيال، وذلك لمنع البيت الأبيض من إحباط اغتيال نصر الله خوفاً من التصعيد، وكذلك فعلت عند اجتياح الأراضي اللبنانية.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/11

١٣. الجبهة الداخلية الإسرائيلية تعلن عن تسهيلات في التقييدات في الجليل ووادي عارة والجولان

أعلنت قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية، مساء اليوم الخميس، عن تسهيلات في التقييدات، تتيح توسيع التجمّعات في العديد من البلدات في الجليل ومنطقة خليج حيفا، ووادي عارة، والجولان.

وقالت قيادة الجبهة الداخلية في بيان، إنه "تقرّر في نهاية تقييم للوضع، تحديث تعليمات قيادة الجبهة الداخلية، وكجزء من التغييرات، ستنتقل منطقة الجليل من مستوى نشاط محدود إلى مستوى نشاط جزئيّ."

وذكرت أن ذلك "يتيح إقامة الأنشطة التعليميّة في مكان يمكن من خلاله الوصول إلى منطقة آمنة."

و"في الجليل الأعلى، سيكون من الممكن إقامة نشاط تعليميّ، ضمن منطقة آمنة، وبقية التعليمات في هذه المنطقة، تظلّ دون تغيير."

وتقرّر أيضًا "في البلدات التي هي في مستوى النشاط الجزئي، في جنوب الجولان، ووسط الجليل، والجليل الأسفل، وخليج حيفا، بما في ذلك دالية الكرمل وعسفيا، ووادي عارة؛ أن تُتاح إقامة تجمعات، لما يصل إلى 100 شخص في منطقة مفتوحة، بدلا من 60 شخصًا حتى الآن، وما يصل إلى 350 شخصًا في مبنى، بدلا من 300 حتى الآن."

وأشار البيان إلى أن "بقية مناطق البلاد، بقيت دون تغيير في التعليمات الصادرة حتى الآن."

وكانت الهيئة العربية للطوارئ، المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، قد دعت الأهالي في المجتمع العربي، ولا سيّما في منطقة الشمال، إلى "الأخذ بالأسباب واتّباع سبل الحيطة والحذر والتعليمات الصادرة عن قيادة الجبهة الداخليّة والجهات المسؤولة، تحسّبًا لأيّ طارئ، نظرًا لتأزّم الأوضاع وتصعيدها على الجبهة الشماليّة."

ودعت الهيئة العربيّة للطوارئ إلى "التزوّد بكل ما يلزم لحالات الحرب، وأخذ الأمور على محمل الجدّ والمسؤولية، والتقيّد بالتعليمات الصادرة في الساعات الأخيرة، لا سيّما وأنّ تقييدات جديدة فرضت على العديد من بلداتنا العربيّة، بعد ضمّها لبلدات اللون الأصفر والأحمر، وما يتبع ذلك من تقييدات على أعداد التجمّعات ومن ضمنها إلغاء التعليم في كلّ المدارس من حيفا وحتّى الحدود الشمالية."

كما دعت الهيئة العربية للطوارئ السلطات المحلية في بلداتنا العربية إلى "إبقاء غرف الطوارئ ولجان الطوارئ المحلية على أهبة الاستعداد"، ودعت أيضًا اللجان الشعبية والأحزاب الفاعلة ومنظمات المجتمع العربي والمراكز الطبية "للتعاون مع السلطات المحلية إذا تطلب الأمر."

عرب 48، 2024/10/10

١٤. الجيش الإسرائيلي: حان الوقت لتحويل "الإنجاز العسكري" في لبنان لخطة سياسية

غيرت إسرائيل خطتها الأصلية للحرب على لبنان، واتخذت قيادتها السياسية والعسكرية هذا القرار أثناء الحرب، بذريعة "تحقيق سلسلة نجاحات متتالية ضد حزب الله"، حسبما اعتبر المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوسي يهوشواع، اليوم الجمعة.

وحسب يهوشواع، فإنه لم يكن يفترض أن تبدأ إسرائيل الحرب على لبنان بشكل تدريجي وإنما "بهجوم شديد للغاية"، والانتقال إلى اجتياح بري، "وفي نهاية الأمر التوصل إلى اتفاق". لكن إسرائيل غيرت الخطة وعملت، من خلال حِيَل كثيرة جدا "ودخلت إلى الحرب بصورة متدرجة مع الكثير من المعلومات الاستخباراتية وإطلاق نار دقيق."

وفي المرحلة الأولى، أقدمت إسرائيل على اغتيال القيادي العسكري في حزب الله، فؤاد شكر، فيما كانت تتوقع رد فعل كبير من جانب حزب الله. وأشار يهوشواع إلى أن إسرائيل لجمت ردا كهذا بواسطة "ضربة استباقية ودفاع جوي قوي."

وأضاف أنه بعد ذلك اتخذت إسرائيل القرار "بشن الحرب من دون الإعلان عن ذلك، وبالأساس من دون جعل الجانب الآخر يدرك أننا، وهو أيضا، أصبحنا في داخلها بشكل عميق". ونقل يهوشواع عن قائد شعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي، عوديد بسيوك، ادعاءه أنه حتى في اليوم الذي اغتيل فيه أمين عام حزب الله، حسن نصر الله، "لم يدرك نصر الله نفسه أننا في ذروة الحرب وليس في تدهور آخر لها."

وصعّد الجيش الإسرائيلي غاراته على لبنان، منذ 24 آب/أغسطس، وأنه "بدأ بإضعاف قدرات حزب الله على إطلاق الصواريخ، وليس فقط في المنطقة حتى نهر الليطاني، التي تخضع لقيادة المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، وإنما في منطقة شمال الليطاني التي تخضع لمسؤولية هيئة الأركان العامة الإسرائيلية"، حسب يهوشواع.

وأشار إلى أنه في هيئة الأركان العامة الإسرائيلية فوجئوا من أن نصر الله "حافظ على حدود الجبهة" وأن الحرب بقيت محصورة، وأنه خلال هذه الفترة "فقد حزب الله جزءا كبيرا من قدراته على إطلاق الصواريخ."

وحسب يهوشواع، فإن خطة تفجير آلاف أجهزة "البيجر" وأجهزة الاتصالات كان يفترض تنفيذها "في ضربة بداية الحرب"، وتم تفجيرها قبل ذلك بعد أن اكتشف حزب الله أن قد تكون مفخخة.

والمرحلة التالي في خطة الحرب الإسرائيلية كانت اغتيال القيادي العسكري في حزب الله، إبراهيم عقيل، "مع قيادة الرضوان بالكامل"، حسب ادعاء يهوشواع، وتلا ذلك هجمات إسرائيلية شديدة ضد القذائف الصاروخية والصواريخ الدقيقة لدى حزب الله، فيما الجيش الإسرائيلي لم يطالب السكان

بالنزوح عن جنوب لبنان وإنما بمغادرة بيوت تتواجد فيها أسلحة، "كي يُحدث الشعور بأن هذه ليست حربا شاملة."

وأشار يهوشواع إلى أن قرار اغتيال نصر الله اتخذه المستوى السياسي الإسرائيلي، أي بالأساس رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن يوآف غالانت، وبتأييد قيادة الجيش، بادعاء أن "نصر الله أدار المعركة بنفسه."

وبحسبه، فإن الجيش الإسرائيلي شن بعد ذلك عملية عسكرية استهدفت أهدافا لحزب الله وبضمنها قياديين بمستوى متوسط، بادعاء أن الأماكن التي سيلجؤون إليها كانت معروفة مسبقا للجيش الإسرائيلي وهاجمها بالتزامن من الجو، كما شن هجمات "استهدفت مواقع إنتاج أسلحة في بيروت"، وفي موازاة ذلك فرض "إغلاقا غير رسمي على لبنان عند الحدود مع سورية بواسطة هجمات في سورية ومنع نقل طائرات الشحن من إيران إلى سورية."

وبعد أن قدم يهوشواع هذا الاستعراض الدرامي، أشار إلى أن قيادة الجيش الإسرائيلي تدعو إلى استغلال "الإنجاز العسكري، من خلال خطة سياسية وفيما نحن متفوقون، وعدم إضعاف الإنجازات في قتال بلا هدف. وليس هناك إنجاز دراماتيكي آخر بإمكان الجيش تحقيقه، ومن الجهة الأخرى بإمكان حزب الله دائما أن يطلق قذائف صاروخية واستدراجنا إلى حرب استنزاف تتعارض مع مصلحة الجيش الإسرائيلي."

وأضاف أن "حزب الله لا يطلق النيران باتجاه عمق إسرائيل، لكن في جعبته قذائف صاروخية وصواريخ، أقل بكثير مما يعتقد، ولكن أكثر بكثير من حماس."

ونقل يهوشواع عن مصادر في قيادة الجيش الإسرائيلي قولها إن "إسرائيل موجودة الآن في نقطة إستراتيجية مقابل حزب الله، ومقابل المحور الشيعي عموما. وقطعنا ذراعين لإيران، حماس وحزب الله. ولم تعد هناك إنجازات هامة. وثمة ما ينبغي فعله، لكنه قليل."

وأضافت المصادر ذاتها أنه "من الصواب أن يتم الآن إحضار اتفاق جيد يشمل إبعاد قوات الرضوان؛ وإنفاذ إسرائيلي بمنع تسليح حزب الله، وإذا اقتضت الحاجة تنفيذ توغلات برية إسرائيلية ضد بنية تحتية (عسكرية) عند خط التماس، إلى جانب التوصل إلى اتفاق مخطوفين (تبادل أسرى) في غزة. ورغم أن حزب الله لا يزال موجودا، لكنه أصبح منظمة أخرى. ونحن أيضا لم نكن نؤمن بأنه سنحقق هذا الإنجاز، كما أن الإيرانيين في حالة هلع بسبب فقدانه."

وأشار يهوشواع إلى أنه "بعد الرضا الحالي (في الجيش)، ينبغي انتظار الهجوم الإسرائيلي في إيران، وبعده انتظار الرد الإيراني بشكل خاص. ومن شأن تبادل ضربات كهذا أن يؤدي إلى توسيع الحرب الإقليمية، ولكن لن يؤدي أيضا إلى تقليص الإنجاز مقابل حزب الله".

عرب 48، 2024/10/11

١٥. أربعة مليارات دولار حجم الخسائر الإسرائيلية في المواجهة مع حزب الله

كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن بعض خسائر الاحتلال الإسرائيلي البشرية والزراعية في الشمال، وذلك في ظل اشتداد الحرب التي يخوضها مع حزب الله على الحدود اللبنانية.

وقالت القناة الـ14 الإسرائيلية إن 6 آلاف طلب قدمت للتعويض عن منازل تضررت بفعل قصف حزب الله اللبناني للمستوطنات الشمالية.

وكشفت القناة أن 10 آلاف صاروخ وقذيفة أطلقت على المستوطنات الشمالية منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، سقطت في نحو 1031 موقعا، مشيرة إلى أن طلبات التعويض كلفت خزينة الدولة 15 مليار شيكل (نحو 4 مليارات دولار).

وأضافت أنه خلال الأسابيع الأخيرة، أطلق حزب الله ما معدله 150 صاروخا يوميا على المستوطنات الشمالية.

وأشارت إلى أن 196 ألف دونم زراعي اشتعلت فيها النيران بفعل صواريخ حزب الله، وهو ما تسبّب في أضرار اقتصادية للمزارعين في الشمال.

وقالت القناة الإسرائيلية إن 53 جنديا ومستوطنا قتلوا بنيران حزب الله كما أصيب 441 بإصابات مختلفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/10/11

١٦. الجيش الإسرائيلي سيعزّز وجوده في الضفة الغربية بـ«فصائل قتالية إضافية»

أعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم (الجمعة)، أنه سيعزّز القيادة المركزية للجيش، المسؤولة عن الإشراف على العمليات العسكرية في الضفة الغربية، بعدة فصائل قتالية إضافية بعد نتائج تقييم الوضع الأخيرة.

وقال الجيش، في بيان نقلته صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، إن القوات الإضافية ستضمن «الدفاع عن المستوطنات في المنطقة، وتعزيز الجدار الأمني، وإعداد القوات لسيناريوهات مختلفة في القطاع.»

وتشهد الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967، تصاعداً في وتيرة العنف منذ أكثر من عام، لكن الوضع تدهور منذ أن اندلعت الحرب في قطاع غزة في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي؛ إثر هجوم غير مسبوق لحركة «حماس» الفلسطينية على جنوب إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/11

١٧. "إسرائيل" تدرس ترحيل مواطنيها العرب ممن ينفذون عمليات مسلحة

مرة أخرى، تكشف الاستخبارات الإسرائيلية تجنيد مواطنين عرب (فلسطينيي 48) في خلايا تنفِّذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية. وهذه المرة، ادعت أجهزة الأمن الإسرائيلية أن خلية جديدة خططت لتفجير شاحنة مفخخة في أضخم برجين من أبراج تل أبيب. وبناءً على اقتراح الوزير اليميني المتطرف، إيتمار بن غفير، وافق رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، على إجراء بحث حول تشديد العقوبات في مثل هذه الحالات لتشمل هدم بيوت المتورطين، وترحيل عائلاتهم إلى خارج إسرائيل.

وتثير هذه العمليات والإجراءات الحكومية العقابية قلقاً شديداً لدى القيادات الوطنية لفلسطينيي 48. فمن جهة، يدين هؤلاء القادة الإسرائيليين بسبب «حربهم العدوانية الوحشية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني»، ومن جهة ثانية، يدينون أيضاً «محاولات تجنيد مواطنين عرب في إسرائيل للمشاركة في كفاح مسلح» ضد الدولة العبرية، ومن جهة ثالثة، يشعرون بأن اليمين الإسرائيلي يتلذذ بالعمليات الفردية التي يقوم بها نفر قليل من العرب، ويحاول استغلالها لتنفيذ مخططه القديم الهادف إلى ترحيل الفلسطينيين من أرضهم. وفي هذا الإطار، يقول النائب أيمن عودة، رئيس تكتل الجبهة العربية للتغيير في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، إن «اليمين يعد بقاء فلسطينيين في الوطن من أيام النكبة، خطأً استراتيجياً فاحشاً للحركة الصهيونية، ويريد تصحيحه اليوم بالتفتيش عن حجج يتذرع بها للعودة إلى الترحيل، ويجد في العمليات المسلحة الفردية والنادرة التي يقوم بها بعض أبنائنا المضللين فرصة لتحقيق أهدافه، ونحن نحارب هذه العمليات، ونتوجه إلى كل التنظيمات المسلحة في الخارج أن تكف عن تجنيد مواطنين عرب، ونؤكد لها: نحن نخوض معركة بقاء في الوطن، وأنتم تساعدون اليمين الذي يريد ترحيلنا.«

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/11

١٨. الجيش الإسرائيلي يجري «مراجعة شاملة» بعد إطلاق النار على قوات «يونيفيل«

قال الجيش الإسرائيلي، اليوم (الجمعة)، إنه تم إخطاره بإصابة اثنين من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة (يونيفيل)، «عن غير قصد» أثناء قتال «حزب الله» في جنوب لبنان.

وأضاف الجيش الإسرائيلي، في بيان نقلته وكالة «رويترز» للأنباء، أنه «يعبر عن قلقه الشديد إزاء تلك الوقائع» وأنه «يجري حالياً مراجعة شاملة»، مشيراً إلى أنه «أصدر توجيهات لجنود اليونيفيل بدخول أماكن محمية والبقاء فيها قبل ساعات من واقعة» اليوم، وأن النيران التي أصابت العناصر تم إطلاقها للرد على «تهديد» قريب من موقع لـ«يونيفيل» في جنوب لبنان.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/11

١٩. ليبراسيون: حروب الشرق الأوسط من أجل الوصول إلى نهاية العالم

قالت صحيفة ليبراسيون إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وجماعته يندفعون بتهور إلى الأمام على أمل ظهور معجزة قد تكون جزءا من تاريخ متجدد للحروب الدينية، ورهانا على مستقبل غير محتمل يخرج منه الجميع خاسرين.

وتحدثت الصحيفة –في مقال بقلم الباحثة سيلفي آن غولدبيرغ– عن الدمار والمجازر وعن الغرابة التي تبدو عليها الحرب في الشرق الأوسط والتي "لا ينبغي أن تصل إلى حل دائم لأن القصد منها هو الوصول إلى نهاية العالم."

عمى سياسي

وقالت غولدبيرغ إن كل هذا يكشف عن المفارقات الناجمة عن العمى أو الغباء السياسي للحكومة الإسرائيلية التي تحكم على مستقبلها بالاعتماد على قدوم "معجزة."

ومع ذلك، تقول الكاتبة، لا يتردد حكام إسرائيل في استخدام تقنيات القرن الـ21 القاتلة، متناسين أن "أدوات التدمير السماوية" يمكن أن تكون أكثر فعالية من الصواريخ الباليستية والقنابل، في قضاء بعضهم على بعض، مضيفة أن السياسات الكارثية هذه تعمل على ترسيخ الفجوة التي تفصل بين من هم في السلطة والمجتمع المدني الإسرائيلي.

إسرائيل تساوي اليهودية

وأشارت الكاتبة إلى أن "صهيونية الآباء المؤسسين" لإسرائيل التي كانت تهدف إلى خلق "يهودي جديد"، في البوتقة المنفصلة عن ثقل المعتقدات التقليدية، قد تلاشت، وحلت محلها صهيونية الحكومة الحالية التي تزدري اليهودية "بوجهها الإنساني" الذي بُني على مرّ القرون، والتي عرفت كيف تقمع تطلعاتها الانتقامية، ومن ثم فإن يهودية إسرائيل الحالية تشكك في هوية اليهود غير الإسرائيليين، وفي كثير من المفاهيم والمصطلحات الراسخة مثل "معاداة السامية" و"المذبحة" و"الإبادة الجماعية."

وترى غولدبيرغ أن وصول أقصى اليمين الإسرائيلي إلى السلطة بالاعتماد على القيم الأكثر تقليدية لشريحة من السكان، والذي عززه نتنياهو، أظهر أن إسرائيل واليهودية شيء واحد، وهذه المعادلة أصبحت واضحة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول العام الماضي.

وخلصت الكاتبة إلى أن الاستخدامات السياسية للماضي والتاريخ تنطوي على إمكانات متفجرة ومدمرة، مضيفة أنه من خلال إحالة دولة إسرائيل إلى الظاهرة اليهودية، بدلا من أن تكون ملجأ لليهود الذين يحتاجون إليها، فإن الحكومة اليمينية الحالية جعلت إسرائيل هدفا لحروب الشرق الأوسط.

الجزيرة.نت، 2024/10/11

٢٠. حرب الانبعاث أم حرب القيامة؟... الدوافع الدينية والسياسية للنهج الإسرائيلي في تسمية الحروب

تل أبيب: نظير مجلي: أخطأ العرب الذين ترجموا تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حول نيته تغيير اسم الحرب الحالية من «السيوف الحديدية»، إلى «حرب هتكوما». لكن الخطأ يمكنه أن يجعل التسمية الخاطئة صحيحة، من دون أن يقصد الإسرائيليون ذلك.

فقد استخدم نتنياهو كلمة «تكوما» العبرية، وهي تعني بالعربية «انبعاث» وتعني أيضاً «قيامة». لكنه قصد منها «الانبعاث»؛ لأنه كان يتحدث في مستهل جلسة حكومته عن الإنجازات التي حققها جيشه في الحرب على غزة بشكل عام (تدمير 90 في المائة من قوة «حماس» العسكرية)، وفي لبنان بشكل خاص (الاختراق الأمني الكبير والاغتيالات التي طالت نحو 500 شخصية قيادية بارزة، بلغت أوجها باغتيال حسن نصر الله، الأمين العام لـ«حزب الله»، وغالبية قيادات الصف الأول الأخرى). وما أراد قوله إنه في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، فشلت إسرائيل في صد هجوم «حماس»، ولكنها في 7 أكتوبر التالي، يمكن القول إنها نهضت من جديد وردت على الهجوم. فإذا كان هناك من تخيل أن إسرائيل انهارت، فإنها انبعثت من جديد.

وقد عبر عن ذلك قائلاً: «هذه هي حرب الانبعاث لضمان عدم تكرار السابع من أكتوبر. هذه حرب من أجل وجودنا. فعلى عكس ما حدث في أثناء الهولوكوست، لقد انتفضنا ضد أعدائنا لخوض حرب شرسة.«

والقيامة هي العكس والنقيض للانبعاث؛ لأنها في المفهوم الديني تعني آخر أيام الكون، «يوم القيامة». وكما هو معروف، فإن الكثيرين من الخبراء، وبينهم إسرائيليون أيضاً، يحذرون من أنه في حال استمرار القيادات الإسرائيلية في سياسة التفوق العرقي والعجرفة والتكبر والاعتقاد بأنهم قادرون

على كل شيء، وإذا لم يعرفوا ويقتنعوا بأن هناك حدوداً لمفهوم القوة، فإن الحرب ستنتهي بكارثة قومية على إسرائيل. فيكون فعلاً يوم القيامة.

إلا أن هذا النقاش حول تسمية الحرب جاء ضمن الحرب الخفية التي تدور وتستعر بين نتنياهو وقيادة الجيش وبقية الأجهزة الأمنية. فالجيش هو الذي اختار تسمية الحرب على غزة باسم «السيوف الحديدية»، وقصد بذلك أن الرد الإسرائيلي على هجوم «حماس» سيكون بالسيوف الحديدية التي تقطع الرؤوس؛ أي شرسة ووحشية. وهي كانت كذلك فعلاً. ومثل هذه الوحشية لم تعرف في حروب سابقة في العصر الحديث، لكن نتنياهو أراد أن يظهر أن هجوم «حماس» أمسك بإسرائيل في لحظة ضعف وانهيار، بسبب إخفاقات الجيش، وأنه بقيادته القوية يوقف إسرائيل على أقدامها، ينهضها، ويعيد إليها الانبعاث. وكان الكثير من نشطاء اليمين قد سخروا في حينه من تسمية الجيش للحرب، وتهكموا عليهم قائلين: «يجب تسمية الحرب بسيقان دجاجة.«

ولكن اللافت في هذه المعركة إلى الأسماء ما يحتويها من إشارات بشأن طريقة إطلاق التسميات على الحروب والعمليات الحربية. فهذه التسميات متنوعة، لكنها تستند لشيء؛ قسم منها سياسي، مثل حرب 1948، التي تسمى في إسرائيل حرب الاستقلال. أو «حرب الأيام الستة» في 1967؛ لأنها هزمت الجيوش العربية بستة أيام، أو حرب «يوم الغفران»؛ كونها وقعت في يوم الغفران، وهو يوم صوم وتسبيح وتسامح. أو حرب لبنان الأولى سنة 1982، التي سُميت «سلامة الجليل.«

لكن هناك تسميات تستند إلى مفاهيم دينية من التوراة أو التاريخ اليهودي. حتى الحرب على غزة، لها تفسير ديني ليس رائجاً بشكل واسع في الشارع، لكنه منتشر في المجتمع الديني فيقول إن «السيوف الحديدية» (حرفوت برزيل)، تساوي كلمة «راحيل» من حيث التناسب الرقمي. ففي اللغة العبرية يتم تحويل الأحرف إلى أرقام. «برزيل» تساوي الرقم 239 و«راحيل» تساوي الرقم 238، فإذا أضيف إليها اسم الله تصبح 239. وراحيل هو اسم قديسة يهودية، ضريحها مشهور على مدخل مدينة بيت لحم الفلسطينية. وهي معروفة كأم رحوم. وفي أحد الاجتياحات لقطاع غزة، سنة 2014، روى جنود يهود متدينون أنهم شاهدوها تطل عليهم من غزة وسط زنار نور بهيج، وتباركهم وتبشرهم بالانتصار دائماً على غزة. ولذلك يشكرون الجيش الذي اختار هذا الاسم للحرب.

وقد شهدت تسميات الجيش الإسرائيلي بشكل عام اعتماداً غير قليل على التعابير والمفاهيم الدينية. بحسب بحث أجرته د. داليا جبرئيلي نوري في جامعة «بار إيلان» قرب تل أبيب، فإنه من مجموع 81 عملية حربية قامت بها إسرائيل ضد جيرانها العرب، استند الثلث إلى التوراة، والثلث إلى الطبيعة، والثلث إلى السياسة. الاعتماد على الطبيعة كان يهدف إلى إعطاء طابع إيجابي لعملية وحشية جداً، مثل اسم عملية «ربيع الشباب» الذي أعطى للهجوم الذي نفذته قوة الكوماندوز بقيادة إيهود باراك

على 13 موقعاً في بيروت سنة 1973، والتي تم فيها اغتيال كمال ناصر وكمال عدوان وأبو يوسف النجار.

وفي اعتماد السياسة، اختير اسم «الرصاص المصبوب»، للإشارة إلى أن إسرائيل صامدة في وجه الانتقادات الدولية كالرصاص.

وفي اعتماد الأسس الدينية يذكر اسم «عامود عنان»، التعبير الذي يشير إلى أن الله رافق اليهود في خروجهم من مصر بعامود نور في السماء.

وكان لافتاً أن حركة «حماس»، بالذات، انتهجت تسميات مشابهة في عملياتها، تلك التي بادرت إليها هي بنفسها أو التي بادرت إليها إسرائيل. فقد أطلقت على هجومها في 7 أكتوبر «طوفان الأقصى». والعملية التي أسمتها إسرائيل «الرصاص المصبوب»، سنة 2008، أسمتها حركة «حماس» باسمها «حرب الفرقان». وعملية «عمود عنان» في 2012 ضد غزة، أسمتها الحركة «حجارة السجيل»، في إشارة لحجارة سجيل التي سقطت على أبرهة الحبشي وجيشه الذي جاء ليهدم الكعبة، والتي ذُكرت في القرآن في سورة «الفيل». وعملية «الجرف الصامد» الإسرائيلية ضد غزة، في 2014 أسمتها الحركة «العصف المأكول»، أيضاً من سورة «الفيل». وعملية «حارس الأسوار»، في 2021، أطلقت عليها «حماس» اسم «سيف القدس».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/11

٢١. "إسرائيل" تنوي ضرب مواقع سرية "لا تتخيلها إيران"

أعلن مصدر مقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الجمعة، أن الخلافات والفجوات مع الإدارة الأميركية حول الأهداف التي سيتم ضربها في إيران، رداً على القصف الصاروخي قد تقلصت، وقال إن الطرفين يواصلان الحوار والتنسيق.

لكن أوساطاً أخرى في إسرائيل قالت إن ما يؤخِّر تنفيذ العمليات الإسرائيلية الهجومية هو الحسابات والمعارك الشخصية التي يخوضها نتنياهو مع خصومه في الحكومة وفي قيادة الجيش.

وفي الوقت الذي يستعد فيه رئيس الأركان، هرتسي هاليفي، وبقية أعضاء هيئة الأركان الإعداد للهجوم، ويحرصون فيه على التنسيق مع «البنتاغون» ومجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، حتى يضمنوا دعماً أميركياً بأعلى مقدار ممكن، يدير نتنياهو حسابات أخرى سياسية وحزبية.

ويحاول نتنياهو احتكار المكسب الذي يمكن تحقيقه، من ضرب إيران، ويحاول المساس بالرئيس الأميركي جو بايدن، لكسب رضا الرئيس السابق، دونالد ترمب، مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة.

ويرى خبراء كثيرون، بينهم مستشارون سابقون مقربون من نتنياهو، أنه «يغامر على كل الصندوق». ويتساءلون: كيف سيتصرف نتنياهو إذا حصل خلل في الهجوم وردَّت إيران بشكل مؤذٍ لإسرائيل؟ وماذا سيفعل إذا خسر ترمب الانتخابات؟

مواقع لا تتخيلها إيران

وبحسب أوساط سياسية في تل أبيب، فإن الجيش الإسرائيلي يريد توجيه ضربات قاصمة لإيران، ولديه بنك أهداف ضخم يستل منه الخطط العملية، ويحاول إقناع الأميركيين بهذه الأهداف، ويتقدم معهم رويداً رويداً في التفاهمات، آخذاً في الحسبان التحذيرات من ضرب المنشآت النووية والنفطية.

ومن الأهداف التي يوافق عليها الأميركيون، مواقع سرية لا يتخيل الإيرانيون أن إسرائيل تعرفها، وهي جزء لا يتجزأ من المواقع التي تُستخدم في صناعة الأسلحة وتطوير القدرات العسكرية النووية. وهناك مقرات سرية لـ«الحرس الثوري»، وتوجد أسماء عدة على قائمة الاغتيال.

ومع ذلك، فإن الإدارة الأميركية، تخشى من قيام خطة نتنياهو بتوسيع حلقة الحرب، وهي تدير حوارات، وتجري مشاورات لإقناع إيران بالامتناع عن خدمة أهداف نتنياهو، وتؤكد أن القيادات العسكرية الأميركية غير معنية بتاتاً بالحرب معها، لكنها ملتزمة بالدفاع عن حليفتها تل أبيب. بينما يرد الإيرانيون بأنهم، هم أيضاً، غير مَعْنِيين بالحرب، لكن الضغط يجب أن يتركز على لجم إسرائيل.

جر أميركا إلى الحرب

وبحسب المراسل العسكري لصحيفة «هآرتس»، عاموس هرئيل، يسعى نتنياهو لجر الولايات المتحدة إلى الحرب، من خلال توجيه ضربة قاصمة في العمق الإيراني تستدعي رداً من طهران، ورداً على الرد من تل أبيب ورداً مقابلاً، وعندها ستكون الولايات المتحدة مضطرة إلى الهجوم.

وادعى نتنياهو أن الوقت الحاضر هو فرصة تاريخية لضرب القدرات الإيرانية، وردع قادتها عن المضي قدماً في تطوير مشروعها النووي. وفي خطاباته العلنية يتحدث عن هذا الضرب أيضاً بمبادرة إسرائيلية.

وصرح نتنياهو، خلال خطابه الخميس، أمام مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، قائلاً: «لا توجد إلا قوة واحدة في العالم تقاتل إيران. هذه القوة هي إسرائيل. إذا لم نقاتل، فسنموت. لكن هذه ليست حربنا فقط – هذه حرب العالم الحر، العالم المتحضر.«

وتساءل المحرر السياسي في «يديعوت أحرونوت»، الجمعة: «ما الذي يسعى نتنياهو لأن يحققه في إيران. هل إسرائيل قادرة على تدمير المنشآت النووية الإيرانية وحدها؟ هل هي قادرة على أن تقف

وحيدة في حرب صواريخ مع إيران؟ على فرض أن الجواب عن هذين السؤالين بالنفي، يبقى السؤال الثالث: هل هو يحاول جر الإدارة الأميركية لحرب لا تريدها مع إيران؟.«

ويواصل المحرر السياسي، قائلاً: «الاشتباه هو أن نتنياهو سيختار عن وعي عملية عسكرية تورط إسرائيل، وعندها لن يكون أمام الإدارة غير الدخول في حرب مع إيران، في توقيت صعب.«

ويتابع: «في واشنطن يسمعون خطابات نتنياهو بالإنجليزية، ويلتقطون النبرة المسيحانية، الاستفزازية، ويعدون حديث نتنياهو خصوصاً عن العالم المتحضر، شيئاً من التكبر والتبجح، حيث إنه يستخدم أساليب، وينتهج سياسة أبعد ما تكون عن قيم العالم المتحضر، ليس فقط في غزة بل أيضاً في الضفة الغربية وفي لبنان.«

ويختتم: «كنتُ سَأُسَرُّ جداً لو نجحنا في إقناع الشعب الإيراني بأن يبدل النظام، أو على سبيل البديل لو كنا نجد سبيلاً لتصفية العدوان الإيراني. فحروب العالم المتحضر من الأفضل إبقاؤها للآخرين، ولِكَهَنَة التفوق الأبيض في أميركا، ولرؤساء الأحزاب الفاشية في أوروبا، فهم الذين سيرتبون لنا عالماً متحضراً دون سود، ودون ملونين ودون يهود. هم جيدون في هذا.«

ويرى محررو الشؤون الحزبية في إسرائيل أن نتنياهو يخطط لتوجيه الضربة لإيران في وقت يستطيع فيه تحقيق أكبر مكاسب حزبية. فإذا تمت الضربة، يوم الثلاثاء المقبل مثلاً، فسيكون وزير دفاعه، غالانت، في زيارة الولايات المتحدة للتباحث في الضربات، وفي تعويض لإسرائيل بكميات إضافية من الأسلحة والذخيرة الثقيلة. ويستطيع أن يقف وحده أمام الإعلام يتحدث عن النصر، من دون أن يتقاسم الرصيد مع غالانت. وسيُضطر غالانت إلى إطراء العمليات في واشنطن، ويقلل هذا من الانتقادات الأميركية في حال وُجدت.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/11

٢٢. "ذا غارديان": "إسرائيل" استخدمت ذخائر أميركية الصنع في قصف بيروت

كشفت صحيفة "ذا غارديان" البريطانية اليوم الجمعة أن الاحتلال الإسرائيلي استخدم ذخائر أميركية الصنع في الغارات التي شنها على وسط العاصمة اللبنانية بيروت والتي خلفت 22 شهيداً وأكثر من 117 جريحاً. وأوضحت الصحيفة أنها خلصت إلى ذلك بناء على تحليل الشظايا التي عثرت عليها في موقع العدوان الإسرائيلي، موضحة أن هجوم الخميس يمثل المرة الأولى التي يتم فيها التحقق من استخدام ذخيرة أميركية الصنع في استهداف وسط بيروت منذ العام 2006.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/11

٢٣. مشادات في "الكابينت" الإسرائيلي... ولا تصويت بشأن إيران لمفاجأتها

ناقش المجلس الوزاري الإسرائيلي للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت)، الليلة الماضية (الخميس – الجمعة)، لمدة أربع ساعات تقريباً، مجموعة من القضايا، من بينها الهجوم الإسرائيلي المزمع على إيران، رداً على الهجوم الصاروخي الإيراني، الذي كان بدوره رداً على انتهاكات واعتداءات إسرائيلية، دون التصويت على قرارات.

وكان من المتوقع أن يصوّت "الكابينت" في الجلسة، على الأمور المتعلقة بالرد على الهجوم الصاروخي الإيراني، لكن في النهاية لم يتم التصويت على الأمر، بحسب ما أفادت وسائل إعلام عبرية اليوم الجمعة، كما لم يفوّض أيضاً رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الأمن يوآف غالانت، باتخاذ القرارات المتعلّقة بهذه القضية، حول طبيعة الرد وتوقيته.

وذكر موقع واينت العبري، أن الهدف من عدم التصويت، هو تأخيره وعدم المصادقة على الهجوم، حتى اقتراب موعد الضربة، للحفاظ على عنصر المفاجأة، وأن تأجيل التصويت سيؤدي فعلياً إلى تأجيل زيارة غالانت إلى الولايات المتحدة، لأن أحد الشروط التي وضعها نتنياهو، تحديد الخطوات التي سيتم اتخاذها تجاه إيران، الأمر الذي لم يتحقق بعد. وأضاف الموقع أن الرئيس الأميركي جو بايدن طلب من نتنياهو تقليل الهجمات الإسرائيلية على بيروت إلى الحد الأدنى.

وذكر موقعا واينت وهيئة البث الإسرائيلي "كان" أن الجلسة شهدت مشادات كلامية حادة بين وزيرة المواصلات ميري ريغيف ووزير الأمن يوآف غالانت، في أعقاب خلل بشأن المواصلات تسبب بعدم نقل جنود احتياط تم استدعاؤهم للخدمة، في الأيام الأخيرة، إلى الجبهة الشمالية (جبهة لبنان).

واتهمت ريغيف غالانت بأنه كان هو ومقرّبون منه، وراء تسريبات إعلامية ضدها بشأن عدم توفّر سفريات للجنود، فيما غادر غالانت غرفة الاجتماع محتجاً. وبحسب "واينت"، صرخت ريغيف قائلة: "عندما لا يكون لديك إجابات فإنك تخرج. لقد اعترف الجيش بأنه لا يحتاج إلى وسائل نقل. لقد تلاعبتم بي."

كما هاجمت ريغيف في الجلسة، نائب رئيس الأركان اللواء أمير بيرعم بسبب رسالة من حوالي 130 جندياً من القوات النظامية والاحتياطية، أعلنوا فيها رفضهم الامتثال للخدمة العسكرية طالما لا يتم إبرام صفقة تعيد المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة.

وقالت ريغيف: " هؤلاء الرافضون (للخدمة العسكرية) يجب أن يجلسوا في السجن. إنه رفض لأمر. أين رئيس الأركان؟ أين وزير الأمن؟."

ورد عليها غالانت (قبل مغادرته الغرفة): "التقرير الإعلامي (الذي أثار القضية في صحيفة هآرتس) مختلف عن الواقع". وبحسب نائب رئيس الأركان: "نحن نتحدث عن خمسة جنود ويتم التعامل مع

الموضوع بجدية". وقال وزير القضاء ياريف ليفين: "انشروا ذلك إذن. هناك أهمية عامة. يجب أن تخرج رسالة واضحة مفادها أنه لا مجال للرفض". من جهته، قال نتنياهو: "بكل وضوح، يجب اجتثاث هذه المسألة بقوة، وبما يسمح به القانون. إنها ظاهرة مقززة. يجب أن يتم ذلك هذه المرة بقوة. لقد فقد هؤلاء الأشخاص – في الواقع لم يكن لديهم منذ البداية – البوصلة الوطنية".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/11

٢٤. استطلاع: توقف صعود معسكر نتنياهو وبينيت قد يكون الأقوى في "إسرائيل"

أظهر استطلاع للرأي في إسرائيل اليوم الجمعة توقف صعود المعسكر المؤيد لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مقابل ارتفاع مقاعد معسكر المعارضة بالكنيست، وتفوق رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت، في حال جرت انتخابات اليوم.

وأفادت صحيفة معاريف، التي نشرت نتائج الاستطلاع، بأن صعود المعسكر المؤيد لنتنياهو توقف هذا الأسبوع بعد تصعيد الحرب ضد حزب الله في لبنان في 23 سبتمبر/أيلول الماضي.

وأظهرت نتائج الاستطلاع أنه لو جرت انتخابات إسرائيلية اليوم، فإن معسكر المعارضة سيحصل على 58 مقعدا، في حين يحصل تحالف نتنياهو على 52 مقعدا، وتحصل الأحزاب العربية على 10 من مقاعد الكنيست الـ120، وفق معاريف.

وبحسب الاستطلاع، سيحصل حزب الليكود برئاسة نتنياهو على 24 مقعدا، بينما سيحصل معسكر الدولة برئاسة بيني غانتس على 20 مقعدا، لو جرت الانتخابات العامة اليوم.

أما حزب "هناك مستقبل" برئاسة زعيم المعارضة يائير لبيد فسيحصل على 14 مقعدا، كما يحصد حزب "إسرائيل بيتنا" المعارض برئاسة أفيغدور ليبرمان على 14 مقعدا لو جرت انتخابات اليوم، وفق الاستطلاع.

عودة بينيت

وقالت صحيفة معاريف إن رئيس الوزراء السابق بينيت يمكنه العودة للساحة السياسية والتفوق على نتنياهو، إذ أظهرت نتائج الاستطلاع أن حزبا يقوده بينيت سيحصل على 21 مقعدا مقابل حصول الليكود على 20 مقعدا، لو جرت انتخابات اليوم.

وشددت على أن عودة بينيت إلى المشهد السياسي على رأس حزب جديد قد يجعله القوة الأولى بإسرائيل.

ويجب الحصول على ثقة 61 نائبا على الأقل من مجموع 120 مقعدا في الكنيست، لتشكيل حكومة في إسرائيل.

يأتي ذلك الانخفاض في شعبية تحالف نتنياهو بعد تزايد شهده في الأسابيع الأخيرة إثر الضربات التي وجهتها إسرائيل لحزب الله.

فقد أظهر استطلاع للرأي نشرته معاريف الجمعة الماضي أن الهجمات على حزب الله ساهمت في زيادة شعبية حزب الليكود ورفع عدد مقاعده بالكنيست، متقدما على منافسه معسكر الدولة المعارض.

الجزيرة.نت، 2024/10/11

٢٥. الاحتلال يواصل ارتكاب المجازر في جباليا وارتفاع حصيلة العدوان على غزة إلى 42,126 شهيداً

غزة: يواصل الاحتلال الإسرائيلي قصف جباليا ومخيمها شمال قطاع غزة جوا وبرا، مخلّفا عشرات الشهداء والجرحى، وسط عمليات نسف مربعات سكنية، في ظل حصار متواصل منذ سبعة أيام. واستشهد وأصيب عشرات المواطنين، بينهم أطفال ونساء، منذ فجر اليوم السبت، في القصف الصاروخي والمدفعي على جباليا ومخيمها، ومناطق الصفطاوي، والتوام، شمال القطاع.

وصباح اليوم، أصدر جيش الاحتلال أوامر نزوح جديدة لسكان جباليا، بيد أن المواطنين يصرون على البقاء، وعدم النزوح إلى الجنوب. وتزداد الأوضاع الإنسانية في مخيم جباليا خطورة مع مرور الوقت، مع منع إدخال إمدادات الغذاء والدواء والمياه للمواطنين؛ وصعوبة دخول طواقم الإسعاف لانتشال جثامين الشهداء ونقل الجرحى. وهذه العملية البرية الثالثة التي ينفذها جيش الاحتلال في مخيم جباليا منذ بداية حرب الإبادة الجماعية في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

ويشهد شمال قطاع غزة عدوانا عنيفا يستهدف البنية التحتية والطرقات، وما تبقى من منازل المواطنين، فضلًا عن عزل المناطق عن بعضها. يترافق ذلك مع حملة تجويع ممنهجة ومنظمة، تمثلت بمنع إدخال إمدادات الطعام والدواء والمياه والوقود، واستهداف المخابز. وجوا، تستهدف طائرات الاحتلال المسيرة أي حركة للمواطنين على الأرض بإطلاق الرصاص بشكل كثيف وعشوائي.

وتواصل قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة، برا وبحرا وجوا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ما أسفر عن استشهاد 42,126 مواطنين، وإصابة 98,117 آخرين، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، في حصيلة غير نهائية، إذ لا يزال آلاف المفقودين تحت الأنقاض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/12

٢٦. أهالي مخيم جباليا يرفضون النزوح مهما اشتد العدوان

خليل الشيخ: "لن ننزح ولن نترك أرضنا ومنزلنا مهما كان العدوان شديداً وقاسياً علينا هذه المرة"، بهذه الكلمات عبّر المسن "أبو مراد" عن رفضه فكرة النزوح والاستسلام لأوامر الاحتلال العسكرية، التي يطالب فيها سكان مخيم جباليا ومناطق شمال قطاع غزة بالنزوح باتجاه جنوب القطاع.

وذكرت مصادر محلية وإعلامية أن جيش الاحتلال يواصل عدوانه على المدنيين في مخيم جباليا، ويحاصر المخيم من الجهات الغربية والشرقية والجنوبية، ويقوم بقصف المنازل فوق رؤوس ساكنيها ويهدد المستشفيات ويأمرها بالإخلاء. "أبو مراد" واحد من عشرات الآلاف الذين يقطنون مخيم جباليا ويرفضون مغادرة المخيم تحت وطأة تشديد العدوان عليهم.. ورفض غالبية من تحدثوا لـ"الأيام" فكرة النزوح لاحتمالات تعرضهم للقتل أو الإصابة في الشوارع في حال غادروا منازلهم، لكنهم أعربوا عن تمسكهم بمنازلهم وممتلكاتهم في ظل تهديدات إسرائيلية بطرد الناس وتدمير الحياة، وإخلاء شمال قطاع غزة، من السكان وهو ما تسميه إسرائيل "خطة الجنرالات". ويسود اعتقاد واسع بأن سكان مخيم جباليا يتمسكون بمنازلهم ومخيمهم ولن يغادروها مهما اشتد عليهم العدوان الإسرائيلي. ويحاول هؤلاء الصامدون ممارسة حياتهم اليومية على قدر ما تتيح لهم الظروف الأمنية، بحسب ما قاله الشاب ساري دهمان، الذي أضاف: "أحياناً نتحرك بشكل محدود ونحاول شراء بعض الاحتياجات رغم ارتفاع ثمنها، ونتوجه للمستشفيات لمتابعة أحوال الجرحى والشهداء أو البحث عن العلاج".

الأيام، رام الله، 2024/10/12

٢٧. التعليم في القدس.. هجمة شرسة لفرض تدريس المنهاج الإسرائيلي

القدس – "وكالة صفا": تصاعدت وتيرة هجمة الاحتلال على المسيرة التعليمية في القدس المحتلة، وبات يتهدد قطاع التعليم الفلسطيني الأَسرلة، جراء فرض التعليم بالمنهاج الإسرائيلي، وعدم منح تراخيص للمدارس التي ترفض تدريسه. وتشهد المسيرة التعليمية الفلسطينية في القدس منذ السابع من تشرين الأول العام الماضي، هجمة شرسة من مؤسسات الاحتلال التعليمية، التي تسعى جاهدة لإغلاق المدارس التي تُدرس المنهاج الفلسطيني، واستبداله بالإسرائيلي المحرف. ويستغل الاحتلال انشغال العالم بالحرب على قطاع غزة ولبنان، ليستفرد بمقدرات التعليم الفلسطيني في المدينة المقدسة، من خلال الضغوط المتواصلة حتى تتحقق لاءات تثبيت المنهاج الإسرائيلي، وبسط السيطرة على قطاع التعليم بالمدينة.

وقال الناشط المقدسي راسم عبيدات إن هناك هجمة كبيرة على التعليم والمنهاج الفلسطيني في القدس، وأن مؤسسات الاحتلال أغلقت عدداً من المدارس، منها في مخيم شعفاط، وأحياء أخرى

بالمدينة. ولفت عبيدات إلى أن إغلاق المدارس يأتي بسبب إصرارها على تعليم المنهاج الفلسطيني، إذ أبلغت بلدية الاحتلال المدارس بعدم منحها التراخيص، وبالتالي إغلاقها، كما حدث مع مدرسة أحباب الله في مخيم شعفاط، وعدد آخر من المدارس. وقال "الأخطر من ذلك أن المدارس التي يتم بناؤها من بلدية الاحتلال في المدينة تُعلم المنهاج الإسرائيلي فقط، من الصف الأول الابتدائي حتى الثانوية العامة".

وعلى صعيد معركة التعليم، بيّن عبيدات أن هناك خشية كبيرة بأن يربح الاحتلال معركة التعليم وخسارتها فلسطينياً، مشدداً على أن خسارة هذه المعركة "ستكون بمثابة كارثة على أبنائنا الطلبة في القدس".

ووفقاً لعبيدات، فإن مجموع طلاب مدارس القدس التابعة لوزارة التربية والتعليم والأوقاف الإسلامية يبلغ 12 ألف و500 طالب وطالبة قبل 4 سنوات، مبيناً أن "عدد طلاب مدارس القدس يصل إلى 9 آلاف، بمعنى أن المدارس التابعة لوزارة الأوقاف وتدرس المنهاج الفلسطيني تتراجع، وتتقدم المدارس التي تدرس المنهاج الإسرائيلي". ونوّه إلى أن "المدارس التي كانت تُعلم المنهاج الإسرائيلي في مدارسنا بالقدس كانت تشكل 5% قبل خمس سنوات، وأصبحت اليوم 12.5%"، وقال "إذا لم تتنبه السلطة ومنظمة التحرير وكل القوى إلى مخاطر أسرلة العملية التعليمية، فهناك خطر جدّي على التعليم الفلسطيني، حيث سيتم إقصاؤه بشكل نهائي في المدينة". وذكر أن مدرسة "الهدى" الواقعة في مدخل الباب الجديد بالبلدة القديمة، لم يتبق فيها سوى 14 طالباً وطالبة، "وهذه كارثة، كونها تقع في موقع استراتيجي، وكان يتعلم فيها أكثر من 200 طالب. أما مدرسة دار الأيتام بالبلدة القديمة كان يتعلم فيها 1,500 طالب، واليوم أصبح فيها فقط 177 طالباً، ومدرسة صلاح الدين في رأس العامود 50% إشغال، وهذا خطر جدي وحقيقي".

الأيام، رام الله، 2024/10/12

٢٨. عياش لـ فلسطين أون لاين: أوضاع الصيادين في غزة كارثية والاحتلال دمر الموانئ

غزة/ رامي محمد: مع دخول الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة عامها الثاني، تفاقمت معاناة الصيادين وأسرهم بشكل حاد، حيث أكد نقيب الصيادين في غزة، نزار عياش، أن الأوضاع الإنسانية والاقتصادية للصيادين أصبحت كارثية. وقال عياش لـ "فلسطين أون لاين" إن أكثر من 70 صيادًا قد استشهدوا منذ بداية الحرب، بالإضافة إلى اعتقال وفقدان آخرين، بينما تعرّضت الموانئ والمراكب وغرف الصيادين للتدمير، إلى جانب انهيار مشاريع الاستزراع السمكي التي كانت تمثل مصدر دخلٍ هام لآلاف الأسر. أوضح عياش، أن تدمير القوارب أدى إلى فقدان مصدر رزق

آلاف الأسر التي تعتمد على الصيد كمصدر دخل رئيسي، مشيرا إلى أن الصيادين يلجأون إلى استخدام "الحسكات" اليدوية الصغيرة في محاولة للوصول إلى مناطق الصيد، مما يعرض حياتهم لخطر دائم.

وحسب بيانات الإدارة العامة للثروة السمكية في وزارة الزراعة، بأن معدل إنتاج الأسماك في قطاع غزة السنوي يصل نحو 4923 وهو لا يغطي كافة الاحتياج. وأضاف عياش، أن الصيادين النازحين يعيشون في ظروف مزرية، يفتقرون إلى الدعم الكافي من الجهات الرسمية والدولية، سواء لإعادة بناء مراكبهم أو لتعويض خسائرهم، مما جعلهم غير قادرين على مواصلة العمل بكفاءة. ويقدر عدد الصيادين أكثر من 4 آلاف صياد، ويبلغ تعداد أفراد عوائلهم قرابة 50 ألف مواطن، وهم يشاركون في تأمين الأمن الغذائي من الأسماك لسكان القطاع الساحلي البالغ تعدادهم ما يزيد عن مليوني و100 ألف نسمة.

فلسطين أون لاين، 2024/10/11

٢٩. المؤتمر الوطني الشعبي للقدس: "إسرائيل" بدأت خطواتها العملية لتصفية "الأونروا"

القدس: قالت الأمانة العامة للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس إن دولة الاحتلال الإسرائيلي، بدأت خطواتها العملية لتصفية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا"، منددة بقرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالاستيلاء على الأرض المقام عليها المقر الرئيس للوكالة في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة.

واعتبرت في بيان لها، اليوم[أمس] الجمعة، "ذلك خطوة متقدمة على طريق انهاء العنوان الانساني والسياسي والشاهد الحي على مأساة الشعب الفلسطيني وقضية اللاجئين الذين اغتصبت ارضهم واقيمت عليها دولة الاحتلال". وقالت إن القرار هو "طعنة قاتلة للاجئين الفلسطينيين سياسيا وخدماتيا، والخطوة الاولى باتجاه انهاء وجود وكالة الغوث في القدس ومخيم شعفاط وباقي مقارها في المدينة المقدسة، والمتمثلة بمقرها الطبي الحيوي داخل أسوار البلدة القديمة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/11

٣٠. حزب الله يمطر مواقع وتجمعات إسرائيلية بالصواريخ وغارات جديدة على الجنوب والبقاع

أعلن حزب الله، في وقت مبكر من صباح السبت، أنه قصف بالصواريخ قاعدة سوما في الجولان السوري المحتل، كما قصف العديد من المواقع العسكرية الإسرائيلية بأكثر من مئة صاروخ في الـ24 ساعة الماضية، فيما واصلت إسرائيل غاراتها على بلدات في الجنوب وفي البقاع شرقي لبنان.

وأكد حزب الله أنه استهدف بالمدفعية للمرة الثانية تحركات للجنود الإسرائيليين عند بوابة فاطمة، وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف بالصواريخ تجمعات لقوات الجيش الإسرائيلي في ثكنتي هونين وزرعيت وموقع الجرداح، وفي مستوطنة كفار غلعادي ومربض الجيش الإسرائيلي في منطقة معيليا شمالي إسرائيل.

وأعلن الحزب في بيان آخر أنهاستهدف قوة مشاة وجرافة إسرائيلية في خربة زرعيت بقذائف المدفعية وأصابها إصابة مباشرة. كما ذكر أنه قصف بصاروخ موجه جرافة عسكرية إسرائيلية كانت تحاول الخروج من محيط موقع راميا باتجاه البلدة وأصابها إصابة مباشرة.

وأعلنت **الجبهة الداخلية الإسرائيلية** أن صفارات الإنذار دوت في الجليل الأعلى وعرب العرامشة وإدميت شمالي إسرائيل. وقبل ذلك قال الجيش الإسرائيلي إنه تم تفعيل صفارات الإنذار في عدة مناطق وسط إسرائيل، إثر رصد طائرتين مسيرتين أُطلقتا من لبنان، واعترضت الدفاعات الجوية إحداهما. وأشارت القناة الـ12 الإسرائيلية إلى انقطاع التيار الكهربائي في مدينة هرتسيليا بعد تفعيل صفارات الإنذار والاشتباه بتسلل مسيرة، في حين أكدت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن أضرارا مادية لحقت بدار لرعاية المسنين في المدينة عقب سقوط شظايا صاروخ اعتراضي دون إصابات.

من جهتها، أفادت صحيفة يديعوت أحرونوت **بدوي انفجار في تل أبيب الكبرى**. وقال الجيش الإسرائيلي إن الانفجارات ناجمة عن اعتراضات أو سقوط في تل أبيب.

وكان أكثر من مئة صاروخ أُطلقت، أمس الجمعة، من لبنان باتجاه شمال إسرائيل، وقال الجيش الإسرائيلي إنه رصد إطلاق نحو 80 صاروخا من لبنان باتجاه الشمال خلال 3 دقائق فقط، اعترض عددا منها.

من ناحيته، قال حزب الله إنه نفذ 24 هجوما على حيفا وصفد وبلدات في الجليل، وتجمعات لجنود، ومواقع عسكرية إسرائيلية في الجليل والجولان، وأشار على لسان مسؤول العلاقات الإعلامية فيه محمد عفيف، إلى أن ما يجري ليس إلا البداية، وأن إسرائيل ما زالت عاجزة عن التقدم في جنوب لبنان.

وقالت **وزارة الصحة اللبنانية** إن 7 أشخاص استشهدوا وأصيب 12 آخرون بجروح في غارات إسرائيلية استهدفت بلدات البيسارية وأنصارية والغازية في جنوب البلاد.

الجزيرة.نت، 2024/10/12

٣١. "حزب الله": المقاومة بخير والمعركة لا تزال في بداياتها

أكّد مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله الحاج محمد عفيف أن «المقاومة بخير» و» مخزونها الاستراتيجي بخير»، و»تدير حقل رمايتها وتوقيت صلياتها بما يتناسب مع قراءتها للميدان وظروفه»، مشيراً إلى أن «الآلاف من المقاتلين في ذروة الاستعداد وجاهزون للقتال ثأراً لدم شهيدنا الأقدس. والعدو عاجز حتى الآن عن التقدم براً». وأشار إلى أن «ما حصل في الأيام الماضية في حيفا وفي جوارها يؤكد أننا ما زلنا في البداية، وإلى العدو أقول: لم ترَ بعد إلا القليل من ضرباتنا». وشدّد على أن «المعركة لا تزال في بداياتها الأولى، وبكير بكير كتير الحديث عن الاستثمار السياسي. فلا تستعجلوا ولا تحرقوا أصابعكم، أو أنكم لم تتعلموا أبداً دروس الماضي؟».

وفي لقاء صحافي عقده أمام مبنى دمّره العدو على طريق المطار، انتقد عفيف «الساحة الإعلامية المفتوحة للهواء الإسرائيلي السام من دون قيود»، و»أداء المؤسسات الإعلامية والإعلاميين اللبنانيين وبعض من يسمون زوراً ناشطين في وسائل التواصل الاجتماعي»، وقارن بين الرقابة العسكرية الإسرائيلية على وسائل الإعلام في كيان العدو و»بعض وسائل إعلامنا التي تنقل الخبر الإسرائيلي من دون تدقيق، وتبث تهديدات رئيس أركان العدو أو الناطق الرسمي باسم جيش الاحتلال في إطار الحرب النفسية للعدو ضد المقاومة وضد لبنان فضلاً عن التحريض المتواصل ضد المقاومة وأبنائها وحلفائها».

وشدّد على «أننا لسنا في عام 1982 عندما وصلت الدبابات الإسرائيلية إلى بيروت وغيّرت المعادلات السياسية، بل كأننا في الأيام الأولى من حرب تموز عندما استعجل القوم إياهم إطلاق الأحكام النهائية عن هزيمة حزب الله قبل أن يتبيّن لهم خطؤهم». وقال: «أولويتنا الآن هي إلحاق الهزيمة بالعدو وإجباره بالقوة على وقف العدوان، ومع ذلك فإن أي جهد سياسي داخلي أو خارجي لتحقيق هذا الهدف مشكور ما دام متوافقاً مع رؤيتنا الشاملة للمعركة وظروفها ونتائجها».

الأخبار، بيروت، 2024/10/12

٣٢. ميقاتي: "حزب الله" موافق على نشر الجيش اللبناني على الحدود

طالب رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي اليوم[أمس] الجمعة الأمم المتحدة بقرار وقف إطلاق نار "فوري" في لبنان، حيث دخل حزب الله وإسرائيل في مواجهة مفتوحة منذ نحو 3 أسابيع. وجدد ميقاتي التزام الحكومة اللبنانية بنشر الجيش على الحدود مع إسرائيل للسماح بوقف الأعمال القتالية، وأكد أن حزب الله "موافق" على هذه المسألة.

وقال ميقاتي بعد اجتماع حكومته إن مجلس الوزراء قرر "الطلب من وزارة الخارجية تقديم طلب إلى مجلس الأمن الدولي ندعوه فيه إلى اتخاذ قرار لوقف تام وفوري لإطلاق النار". وشدد على "التزام الحكومة اللبنانية تنفيذ القرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن، ولا سيما بشقه المتعلق بنشر الجيش في جنوب لبنان وتعزيز حضوره على الحدود اللبنانية". وأكد أن "القرار لا يزال صالحا، حزب الله موافق أيضا، حزب الله شريك في هذه الحكومة وموافق على هذا الموضوع"، وفق تعبيره.

الجزيرة.نت، 2024/10/11

٣٣. الجيش اللبناني يعلن مقتل اثنين من جنوده باستهداف إسرائيلي لأحد مراكزه

بيروت: أعلن الجيش اللبناني اليوم (الجمعة)، مقتل اثنين من جنوده في استهداف إسرائيلي لأحد مراكزه في جنوب البلاد، بعد أسبوع من مقتل جنديين آخرين بنيران إسرائيلية كذلك في جنوب لبنان، بحسب «وكالة الصحافة الفرنسية». وقال الجيش في بيان: «استهدف العدو الإسرائيلي مركزاً للجيش في بلدة كفرا» في جنوب لبنان «ما أدى إلى سقوط شهيدين و3 جرحى».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/11

٣٤. "حزب الله" ينفي تقريرا لرويترز عن اختيار قيادة عسكرية جديدة

نفى حزب الله اللبناني ما نسبته وكالة رويترز إلى قائد ميداني في الحزب عن اختيار قيادة عسكرية جديدة وأنه يستعد لحرب استنزاف طويلة، وقال الحزب في بيان إن ما نقلته الوكالة عار من الصحة جملة وتفصيلا و"محض خيال ليس إلا". وكان مصدران مطلعان على عمليات حزب الله اللبناني قالا لوكالة رويترز إنه يستعد لحرب استنزاف طويلة جنوب لبنان، بعدما اغتالت إسرائيل عددا من قادته، عبر اختياره قيادة عسكرية جديدة تدير الحرب مع إسرائيل.

وقالت 4 مصادر مطلعة على عمليات حزب الله –لرويترز– إن الحزب ما زال يملك مخزونا كبيرا من الأسلحة، ومن بينها أقوى الصواريخ الدقيقة التي لم تستخدم بعد، رغم موجات الغارات الجوية التي تقول إسرائيل إنها استنفدت ترسانة حزب الله بشدة. وقال المصدران، وأحدهما قائد ميداني بالحزب والثاني مقرب منه –لرويترز– إن قيادة حزب الله كانت مضطربة الأيام الأولى التي أعقبت اغتيال نصر الله في 27 سبتمبر/أيلول، لكنها شكلت "غرفة عمليات" جديدة بعد 72 ساعة. وذكر المصدران، اللذان طلبا عدم نشر اسميهما بسبب حساسية الأمر، أن مركز القيادة الجديد يعمل رغم الهجمات الإسرائيلية المتتالية، مما يعني أن المقاتلين جنوب لبنان قادرون على القتال وإطلاق

صواريخ وفقا لأوامر القيادة المركزية. وقال مصدر ثالث، وهو مسؤول كبير مقرب من حزب الله، إن الجماعة تخوض الآن حرب استنزاف.

الجزيرة.نت، 2024/10/11

٣٥. جرحى في هجوم إسرائيلي جديد على قوات اليونيفيل

أدى هجوم إسرائيلي جديد على قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) إلى سقوط جرحى، وسط تنديدات دولية واسعة باستمرار إسرائيل في هجماتها التي تستهدف هذه القوة الأممية.

ويوم الجمعة، أعلنت الخارجية اللبنانية أن هجوما إسرائيليا جديدا على مقر الكتيبة السريلانكية في اليونيفيل بجنوب لبنان أسفر عن سقوط جرحى، غداة هجوم مماثل أدى إلى إصابة جنديين إندونيسيين من القبعات الزرق بجروح. وقالت الوزارة –في بيان– إن "قصفا استهدف أبراج مراقبة في المقر الرئيسي لليونيفيل في رأس الناقورة وفي مقر الكتيبة السريلانكية وأدى إلى سقوط عدد من الجرحى في صفوف اليونيفيل"، منددة "بأشد العبارات بالاستهداف الممنهج والمتعمد الذي يقوم به الجيش الإسرائيلي"، بينما تستمر المواجهات في المنطقة الحدودية بين إسرائيل وحزب الله. وطالبت مجلس الأمن والمجتمع الدولي بالتحقيق في استهداف اليونيفيل واتخاذ موقف حازم إزاء ذلك.

الجزيرة.نت، 2024/10/11

٣٦. مصادر تكشف لـ"الشرق الأوسط" مضمون رسالة إيرانية إلى "إسرائيل"

لندن: كشفت مصادر دبلوماسية، الجمعة، أن إيران أوصلت أخيراً رسالة، عبر قنوات من دول أوروبية، بشأن طبيعة ردها على هجوم قد تتعرض له من إسرائيل. وقالت المصادر، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الرسالة الإيرانية الموجهة أساساً إلى إسرائيل بشكل غير مباشر، تفيد بأنها ستتغاضى عن ضربة إسرائيلية محدودة، ولن تردَّ عليها كما تهدد». وأوضحت المصادر أن الخطر يكمن في الشق الثاني من الرسالة، إذ إن «إيران لن يكون لديها أي خيار سوى الرد بكسر الخطوط الحمراء، لو تعرضت إلى ضربة مؤثرة تستهدف عصب النفط، أو منشآت الطاقة النووية في البلاد». وكانت أوساط إسرائيلية قد روَّجت إلى أن «الجيش الإسرئيلي حدَّد أهدافاً سرية لا تتخيلها إيران».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/11

٣٧. صنعاء تلوّح بمعركة مباشرة في "المتوسط": "ساعر" في مرمى نيراننا

صنعاء–رشيد الحداد: تتّجه عمليات الإسناد اليمنية لقطاع غزة ولبنان، نحو مرحلة جديدة من التصعيد. فبعد أيام من تهديد قيادات رفيعة المستوى في حركة «أنصار الله» باستهداف الكيان الإسرائيلي بصليات من الصواريخ الفرط صوتية القادرة على تحقيق أهدافها في عمق الكيان الإسرائيلي، أفادت مصادر عسكرية في صنعاء، «الأخبار»، باستعدادات عسكرية تجري لخوض معركة بحرية مباشرة مع الكيان الاسرائيلي، قائلة إن القوات البحرية الإسرائيلية والأميركية في البحر الأبيض المتوسط ستكون في مهداف صواريخ وطائرات قوات صنعاء، ومشيرة إلى أن هذا الجهد العسكري قد يكون بمشاركة المقاومة الإسلامية في العراق والمقاومة الإسلامية في لبنان.

وفي السياق نفسه، أكد عضو المكتب السياسي لحركة «أنصار الله»، علي القحوم، في حديث إلى «الأخبار»، أن محور المقاومة سيتمكّن، بمشاركة فاعلة من جبهة الإسناد اليمنية؛ من فرض معادلة عسكرية على مستوى الشرق الأوسط. وتوجّه إلى الشعب اللبناني ومقاومته، قائلاً إن «اليمن قيادة وشعباً، بكل الإمكانيات، معكم، ولن تكونوا وحدكم في هذه المعركة المصيرية التي ستنتهي بزوال الكيان الإسرائيلي المؤقت»، ومؤكداً أن «القضية واحدة والمعركة واحدة والعدو واحد».

وبدوره، أكد الخبير العسكري والاستراتيجي، اللواء خالد غراب، أن «محور المقاومة في حالة تنسيق مستمر، وأن العمليات العسكرية اليمنية ستأخذ منحى تصاعدياً». وأضاف، في حديث إلى «الأخبار»، أن «العمليات العسكرية اليمنية الجوية والبحرية ستبقى في حالة تصعيد، بالتوازي مع تصاعد جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني»، مشيراً إلى أن «بوارج وفرقاطات الاحتلال الإسرائيلي في البحرين الأحمر والأبيض المتوسط ستكون ضمن الأهداف خلال الأيام المقبلة»، ومؤكداً أن «البارجة الإسرائيلية ساعر لن تكون بمنأى عن ضربات قوات صنعاء». كما جزم أن «الأيام المقبلة مليئة بالمفاجآت للإسرائيليين والأميركيين». وبخصوص عمليات اليمن المساندة للجبهة اللبنانية، قال غراب إن «قوات صنعاء لم تدخل المعركة بشكل رسمي»، وتوقع «تدشينها بعمليات عسكرية نوعية وواسعة لم يألفها الكيان الإسرائيلي من قبل».

الأخبار، بيروت، 2024/10/12

٣٨. بغداد ترهن "كبح الفصائل" بوقف التصعيد الإقليمي

بغداد–حمزة مصطفى: يواصل رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني جهوده لمنع مشاركة فصائل مسلحة في «حرب إسناد في لبنان، لكن مصدراً حكومياً قال إن ذلك يرتبط أساساً بالجهود الدولية لوقف التصعيد في لبنان وغزة. وبينما كان السوداني يجري لقاءات مع سفراء غربيين خلال

اليومين الماضيين، كررت «كتائب حزب الله» تهديدها بما أسمته «حرب الطاقة» في حال شنت إسرائيل ضربة على إيران.

وقال مصدر حكومي عراقي، لـ«الشرق الأوسط»، إن «لقاءات أجراها السوداني مع سفراء أجانب ومبعوثين دوليين، ومنهم سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، كانت تهدف إلى وقف الحرب في فلسطين ولبنان، قبل كل شيء». وأضاف المصدر أن «الحكومة تبذل جهوداً كبيرة لمنع تورط أي جهة في حرب إسناد، وهي تنجح في ذلك إلى حد كبير، لكن السوداني على يقين بأن هذا الجهد مرتبط بالتوازي بخطوات دولية لوقف الحرب وتثبيت الاستقرار في المنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/11

٣٩. إطلاق طائرات مسيّرة من الجنوب السوري على الجولان المحتل

غازي عنتاب–محمد كركص: أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أنها أسقطت، ليل الخميس، طائرة مسيّرة فوق ريف محافظة القنيطرة جنوبي سورية، أطلقتها المليشيات المدعومة من إيران لاستهداف مواقع ضمن الجولان السوري المحتل، فيما اجتازت مسيّرة أخرى الحدود، دون معرفة الأضرار الناجمة عن الاستهداف.

وقال أيمن أبو محمود الحوراني، الناطق باسم "تجمّع أحرار حوران" (مؤسسة إعلامية تغطي الأحداث في مناطق جنوب سورية)، في حديث لـ"العربي الجديد"، إنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي أسقط مساء أمس الخميس، طائرة مسيّرة، تم رصد سقوطها في أراضٍ زراعية ببلدة قصيبة في ريف القنيطرة الجنوبي، جنوبي سورية. وأشار الحوراني، إلى أنّ "إسقاط المسيّرة من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي جاء بعد إطلاق مليشيا تابعة لحزب الله طائرتين مسيّرتين من مواقع عسكرية في ريف القنيطرة باتجاه منطقة الجولان المحتل. بينما سقطت الأولى، وتمكنت الثانية من اجتياز منطقة تل الفرس".

وكانت "**المقاومة الإسلامية في العراق**" المدعومة من إيران قد أعلنت، مساء أمس الخميس، عن "استهدافها هدفاً حيوياً في الجولان السوري المحتل، بواسطة الطيران المسيّر"، دون ذكر تفاصيل أخرى حول الأضرار الناجمة عن الاستهداف.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/11

٤٠. "الحرس الثوري" يعلن العثور على جثة نيلفروشان في موقع اغتيال نصر الله

بيروت: أعلن «الحرس الثوري» الإيراني، يوم (الجمعة)، العثور على جثة نائب قائد عمليات الحرس، الجنرال عباس نيلفروشان، في موقع اغتيال زعيم «حزب الله» حسن نصر الله بأحد ضواحي بيروت. وقال «الحرس الثوري» إنه سيتم تحديد موعد تشييع جثمانه لاحقاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/11

٤١. تنديد إسلامي وعربي بقرار تحويل مقر الأونروا في القدس إلى مستوطنة

نددت منظمة التعاون الإسلامي والأردن بقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي الاستيلاء على الأرض المقام عليها مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في القدس، وإقامة مستوطنة مكانها.

ونددت منظمة التعاون الإسلامي بـ"القرار غير القانوني لسلطات الاحتلال الإسرائيلي بالاستيلاء على الأرض المقامة عليها وكالة الأونروا في القدس المحتلة، وتحويل الموقع إلى بؤرة استعمارية". وقالت إن "القرار امتداد للإجراءات الإسرائيلية غير القانونية التي تهدف إلى تقويض وجود "الأونروا" وولايتها وأنشطتها ودورها باعتبارها منظمة أممية، في انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة". وجددت التأكيد على أهمية وكالة الأونروا كعامل استقرار في المنطقة، وعلى دورها الحيوي في تقديم الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين، خصوصا في قطاع غزة.

كما عبرت وزارة الخارجية الأردنية عن "إدانتها الشديدة للمحاولات الإسرائيلية التي تستهدف وقف أنشطة الوكالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتحريض الممنهج ضدها باعتباره انتهاكا صارخا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وحصانات وامتيازات منظمات الأمم المتحدة العاملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

الجزيرة.نت، 2024/10/11

٤٢. الآلاف يتظاهرون في العراق والمغرب دعما لغزة ولبنان

تظاهر المئات يوم الجمعة في العاصمة بغداد تنديدا بالقصف الإسرائيلي المستمر على غزة ولبنان ورفضا لبث الإعلام الإسرائيلي صورة للمرجع الشيعي علي السيستاني مع علامة استهداف على رأسه، كما تواصلت الوقفات التضامنية مع فلسطين ولبنان بالمغرب.

وفي ساحة التحرير في بغداد، رفع المتظاهرون أعلام فلسطين ولبنان وحزب الله، مؤكدين دعمهم لفصائل المقاومة ضد إسرائيل والولايات المتحدة. وخلال المظاهرة، قال الأمين العام لـ"كتائب سيد الشهداء" أبو آلاء الولائي إنه بعد اغتيال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله "ستكون المعركة من دون قواعد اشتباك وسيُقابل التصعيد بالتصعيد والهدم بالهدم والدم بالدم".

وفي المغرب، شارك الآلاف في وقفات احتجاجية للأسبوع الـ53، أعلنوا خلالها استمرار تضامنهم مع فلسطين ولبنان. ونظمت الوقفات التضامنية بعد صلاة الجمعة في مدن مثل الشاون وتطوان وفاس ومكناس (شمال) والدار البيضاء والجديدة (غرب) وبركان وجرسيف (شرق) وآيت ملول وأغادير (جنوب غرب) استجابة لدعوة الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة.

الجزيرة.نت، 2024/10/11

٤٣. بايدن يدعو "إسرائيل" إلى الكف عن استهداف اليونيفيل في جنوب لبنان

واشنطن – أ ف ب: دعا الرئيس الأمريكي جو بايدن إسرائيل الجمعة إلى الكف عن إطلاق النار على عناصر قوة الأمم المتحدة المؤقتة المنتشرة في جنوب لبنان (اليونيفيل).

وخلال مشاركته في اجتماع في البيت الأبيض حول الإعصار ميلتون، سئل بايدن: «هل تطلب من إسرائيل الكف عن ضرب قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة»، فإجاب «قطعاً، بكل تأكيد».

الخليج، الشارقة، 2024/10/12

٤٤. ماكرون: لا حل للحرب على غزة ولبنان دون وقف تصدير الأسلحة لـ"إسرائيل"

رويترز: جدد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، اليوم الجمعة، دعوته إلى وقف صادرات الأسلحة المستخدمة في الحرب على قطاع غزة ولبنان، مضيفاً أنها الوسيلة الوحيدة الممكنة لإنهاء الحرب الإسرائيلية.

وقال ماكرون في مؤتمر صحافي في قبرص في ختام قمة (ميد9) التي تجمع دول الاتحاد الأوروبي المطلة على البحر المتوسط "هذه ليست بأي حال من الأحوال دعوة لنزع سلاح إسرائيل. بل دعوة لوقف أي زعزعة للاستقرار في هذا الجزء من العالم".

وقال ماكرون: "أكدنا ضرورة وقف إطلاق النار، وهو وقف إطلاق نار ضروري في غزة وفي لبنان. إنه ضروري حالياً لكل من رهائننا والسكان المدنيين الذين هم ضحايا العنف، ولتجنب التوسع

الإقليمي (للصراع)". وأضاف "لهذا السبب دعت فرنسا إلى وقف تصدير الأسلحة المستخدمة في ساحات الحرب هذه. نعلم جميعاً أنها الطريقة الوحيدة لوضع حد لها". وقال الرئيس الفرنسي السبت الماضي، إن شحنات الأسلحة المستخدمة في الحرب على غزة يجب أن تتوقف، وذلك في إطار جهود أوسع لإيجاد حل سياسي.

وأعرب ماكرون عن أسفه لعدم تحرك الأوضاع في غزة، رغم كل الجهود الدبلوماسية المبذولة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار، خاصة مع إسرائيل. وقال ماكرون: "أعتقد أنه لا يتم سماعنا، لقد قلتها مرة أخرى لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أعتقد أن هذا خطأ، بما في ذلك ما يتعلق بأمن إسرائيل مستقبلاً"، مشيراً إلى ما وصفه بـ"الاستياء الذي يتولد، والكراهية التي تتغذى" مما يحصل في هذه الحرب.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/12

٤٥. رئيس الوزراء الإسباني يدعو المجتمع الدولي للكف عن تسليح "إسرائيل"

فرانس برس – العربي الجديد: دعا رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز المجتمع الدولي، اليوم الجمعة، للكف عن بيع الأسلحة لإسرائيل، بعد اجتماع مع البابا فرنسيس في الفاتيكان. وقال سانشيز للصحافيين: "أعتقد بأن هناك حاجة ملحة، في ضوء كل ما يحدث في الشرق الأوسط، لأن يتوقف المجتمع الدولي عن تصدير الأسلحة إلى الحكومة الإسرائيلية". كما ندد رئيس الوزراء الإسباني بالهجمات على قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان.

وقال سانشيز "اسمحوا لي في هذه المرحلة أن أنتقد وأندد بالهجمات التي تنفذها القوات المسلحة الإسرائيلية على بعثة الأمم المتحدة في لبنان". وأضاف أنّ إسبانيا أوقفت بيع أسلحة لإسرائيل في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، ودعا العالم إلى اتخاذ الإجراء ذاته لمنع مزيد من التصعيد في المنطقة.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/11

٤٦. المكسيك تدعو للاعتراف بدولة فلسطين لتحقيق السلام بالشرق الأوسط

مكسيكو – الشرق الأوسط: دعت رئيسة المكسيك الجديدة كلاوديا شينباوم، الجمعة، إلى الاعتراف بدولتي فلسطين وإسرائيل من أجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وقالت في أول تصريح لها حول هذا الموضوع منذ توليها منصبها في الأول من أكتوبر (تشرين الأول): «يجب الاعتراف بالدولة الفلسطينية تماماً مثل دولة إسرائيل. لقد كان هذا موقف المكسيك منذ سنوات عدة».

وخلال مؤتمرها الصحافي اليومي، دانت شينباوم أيضاً العنف في الشرق الأوسط وقالت إن «الحرب لن تؤدي أبداً إلى وجهة جيدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/12

٤٧. نيكاراغوا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع "إسرائيل"

وكالات: أعلنت حكومة نيكاراغوا، مساء أمس الجمعة، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، ردا على "الإبادة الجماعية الوحشية التي تواصل حكومتها الفاشية ومجرمة الحرب ارتكابها ضد الشعب الفلسطيني".

وقالت حكومة نيكاراغوا، في بيان، إن قطع العلاقات جاء بسبب استمرار الهجمات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية، مشيرة إلى أن الصراع "يمتد الآن أيضا ضد لبنان، ويهدد بشكل خطير سوريا واليمن وإيران".

وكان الكونغرس في نيكاراغوا قد مرر، أمس الجمعة، قرارًا يطالب الحكومة باتخاذ إجراءات تتزامن مع الذكرى السنوية للحرب الإسرائيلية على غزة.

وقالت روزاريو موريو نائبة الرئيس دانييل أورتيغا لوسائل الإعلام الرسمية "طلب رئيسنا من وزارة الخارجية المضي قدما في قطع العلاقات الدبلوماسية مع حكومة إسرائيل الفاشية والمجرمة".

وهذا القرار رمزي وسياسي في الأساس، والتبادلات بين البلدين تكاد تكون معدومة. كما أن إسرائيل ليس لها سفير في ماناغوا.

الجزيرة.نت، 2024/10/12

٤٨. غيبريسوس يحذّر: الخدمات الصحية شبه معدومة في شمال غزة

الأناضول – العربي الجديد: وسط العملية الأخيرة التي تستهدف فيها قوات الاحتلال شمال غزة المعزول عن بقيّة أنحاء القطاع المحاصر، حذّر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، من أنّ الخدمات الصحية بالكاد تتوفّر في الشمال، إذ تواصل إسرائيل منع

بعثات الإغاثة من الوصول إلى هذه المنطقة. يُذكر أنّ آلة الحرب الإسرائيلية كانت قد عمدت إلى تهجير الفلسطينيين في شمال غزة بمعظمهم، منذ الأيام الأولى من الحرب التي دخلت عامها الثاني. وأشار غيبريسوس، في تدوينة نشرها على منصة إكس، إلى أنّ إسرائيل منعت بعثتَين لمنظمة الصحة العالمية من الوصول إلى شمال غزة مرّة أخرى. وطالبها بـ"وقف إصدار أوامر الإخلاء وبحماية المستشفيات". وبيّن أنّه "لم تعد أيّ خدمة صحية تقريباً متوفّرة في شمال قطاع غزة"، مضيفاً أنّه "ليس لدى الناس أيّ مكان يذهبون إليه". ودعا المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إسرائيل إلى "تسهيل المهام الإنسانية، لأنّ حياة الناس تعتمد عليها"، وكذلك "إلى العمل من أجل وقف إطلاق النار"، مشيراً إلى أنّ "جميع العالقين في هذا الصراع في حاجة إلى السلام".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/11

٤٩. الأونروا: التخلص من الوكالة يكاد يكون من أهداف الحرب

بيروت – رويترز: قال فيليب لازاريني المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) اليوم الجمعة إن التخلص من الوكالة يكاد يكون من أهداف الحرب الاسرائيلية.

وأضاف أن الأونروا ستحصل على توضيح بشأن التمويل الأمريكي لها في بداية 2025.

الخليج، الشارقة، 2024/10/11

٥٠. خبراء أمميون: غزة تشهد أقسى أزمة إنسانية منذ الحرب العالمية الثانية

الجزيرة – وكالات: اعتبر خبراء الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن قطاع غزة يعيش أقسى أزمة إنسانية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على القطاع منذ أكثر من عام.

وأكدوا أن القطاع "أصبح أرضا قاحلة مملوءة بالأنقاض والأشلاء البشرية".

وأشار الخبراء إلى أن حرب غزة شهدت إبادة جماعية وتطهيرا عرقيا وعقابا جماعيا للفلسطينيين، وأن القنابل الإسرائيلية لم تستثن أحدا، وأبيدت عائلات بأكملها ومحيت أجيال.

الجزيرة.نت، 2024/10/11

٥١. مواقف دولية تندد بالهجوم الإسرائيلي على قوات اليونيفيل في جنوب لبنان

الجزيرة – وكالات: أدى هجوم إسرائيلي جديد على قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) إلى سقوط جرحى، وسط تنديدات دولية واسعة باستمرار إسرائيل في هجماتها التي تستهدف هذه القوة الأممية.

وكانت قوات اليونيفيل اتهمت، الخميس، الجيش الإسرائيلي بإطلاق النار "بشكل متكرر" على مواقع لها في جنوب لبنان، مما أسفر عن إصابة اثنين من أفراد طاقم القبعات الزرقاء بجروح، وهو ما أثار تنديدات دولية.

وأسفرت الهجمات الإسرائيلية على اليونيفيل في الأيام القليلة الماضية عن سقوط إصابات بين أفراد قوات حفظ السلام مما أثار قلقا دوليا.

وقد أثارت الهجمات الإسرائيلية على قوات اليونيفيل تنديدا عالميا واسعا؛ خصوصا مع تكرر الهجمات على هذه القوة الأممية. وفي ما يأتي أبرز المواقف الدولية الصادرة حتى الآن:

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش: أوضحنا لإسرائيل أنه لا يمكن التسامح مع هذا الحادث.

استهداف اليونيفيل انتهاك للقانون الدولي، وندعو لحماية قوات حفظ السلام الدولية.

وزيرة الخارجية الأسترالية: أي استهداف إسرائيلي لقوات ومنشآت الأمم المتحدة في لبنان أمر غير مقبول، ويجب أن يتوقف. نجدد دعمنا القوي للدور الأساسي لليونيفيل في الحفاظ على السلم الإقليمي.

الناطقة باسم الخارجية الصينية ماو نينغ: تعرب الصين عن قلقها البالغ وإدانتها الشديدة لهجوم قوات الدفاع الإسرائيلية على مواقع اليونيفيل ومراكز المراقبة التابعة لها والذي أوقع إصابات في صفوف عناصر اليونيفيل.

وزارة الخارجية التركية:

رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال: الهجوم على بعثة دولية لحفظ السلام غير مسؤول وغير مقبول.

ندعو إسرائيل وجميع الأطراف إلى الاحترام الكامل للقانون الإنساني الدولي.

وزير الدفاع الإيطالي غويدو كروسيتو:الأعمال العدائية المتكررة التي ترتكبها القوات الإسرائيلية ضد مقر اليونيفيل يمكن أن ترقى إلى جرائم حرب، وتمثّل بالتأكيد "انتهاكات خطرة للغاية لقواعد القانون الإنساني الدولي".

وزارة الخارجية الفرنسية: تعبّر فرنسا عن قلقها الشديد، وتنتظر توضيحات من إسرائيل بشأن استهداف قوة الأمم المتحدة. حماية قوات حفظ السلام التزام ينطبق على جميع الأطراف في أي صراع.

متحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي: نتفهم أن إسرائيل تنفّذ عمليات دقيقة قرب الخط الأزرق لتدمير البنى التحتية لحزب الله، التي قد تُستخدم لتهديد المواطنين الإسرائيليين.

بينما يقومون بهذه العمليات، من الضروري ألا يهددوا سلامة عناصر حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة.

وزارة الخارجية الإسبانية: الحكومة الإسبانية تدين بشدّة النيران الإسرائيلية التي أصابت مقرّ قوات اليونيفيل في الناقورة. الهجمات على عمليات حفظ السلام تمثّل "انتهاكا خطيرا للقانون الإنساني الدولي".

الجزيرة.نت، 2024/10/11

٥٢. العفو الدولية تنتقد إنذارات إخلاء إسرائيلية "مضللة" بلبنان وتحذر من تهجير جماعي

الجزيرة – وكالات: اتهمت منظمة العفو الدولية إسرائيل بإصدار إنذارات "مضللة" للسكان لإخلاء مناطق في جنوب لبنان والضاحية الجنوبية لبيروت، معربة عن مخاوفها من أن الإنذارات تهدف أساسا لاقتلاع السكان من المنطقة الحدودية في ظل الحرب مع حزب الله.

وقالت الأمينة العامة لمنظمة العفو أنييس كالامار، في بيان أمس الخميس، إن "تحذيرات الجيش الإسرائيلي لسكان الضاحية، الحي ذي الكثافة السكانية العالية في جنوب بيروت، كانت غير مناسبة".

وأضافت أن التحذيرات تضمنت "خرائط مضللة" ونشرت "قبل وقت قصير. ففي إحدى الحالات نشرت قبل أقل من 30 دقيقة من بدء الضربات، وفي منتصف الليل، وعبر وسائل التواصل الاجتماعي"، بينما كان كثير من السكان نياما. وأشارت كالامار إلى أن "تحذيرات إسرائيل في جنوب

لبنان تغطي مساحات جغرافية واسعة، وذلك يثير مخاوف إذا ما كانت مصممة عوضا عن ذلك على إثارة عملية تهجير جماعي".

وأوضحت منظمة العفو أن إسرائيل أصدرت دعوات لإخلاء 118 بلدة وقرية في جنوب لبنان خلال الأسبوع الأول من أكتوبر/تشرين الأول الحالي، وأن ربع أراضي لبنان باتت مشمولة بإنذارات إخلاء إسرائيلية، بحسب مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.

وأكدت المنظمة أن هذه التحذيرات لا تعفي إسرائيل من التزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي بعدم استهداف المدنيين مطلقا واتخاذ كل الإجراءات الممكنة لتقليل إلحاق الضرر بهم.

الجزيرة.نت، 2024/10/11

٥٣. مسؤول أممي: يجب أن يتمتع المزارعون الفلسطينيون بالوصول الآمن إلى أراضيهم

نيويورك – وفا: أكد منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة مهند هادي، "ضرورة توفير الوصول الآمن للمزارعين الفلسطينيين إلى أراضيهم دون أي عوائق"، في ظل تصاعد انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستعمرين بحق المواطنين بالتزامن مع موسم قطف الزيتون. جاء ذلك خلال الإيجاز الصحفي اليومي للأمم المتحدة، حيث عبر هادي عن مخاوفه بشأن موسم قطف الزيتون المقبل وذلك في إطار زيارة دبلوماسية إلى بلدة كفل حارس شمال سلفيت، رافقه فيها شركاء إنسانيون وتنمويون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/11

٥٤. "لجنة حماية الصحفيين": "إسرائيل" لم تحاسب قتلة الصحفيين في فلسطين ولبنان رغم مرور عام

نيويورك – وفا: استنكرت منظمة "لجنة حماية الصحفيين" المستقلة ومقرها نيويورك، عدم محاسبة إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، المسؤولين عن هجمات قواتها على الصحفيين في فلسطين ولبنان.

وأبدت المنظمة استياءها من عدم التحقيق في الهجوم الذي شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي على صحفيين جنوب لبنان في 13 تشرين الأول/أكتوبر 2023، وقُتل فيه صحفي وأصيب 6 آخرون.

وأشارت اللجنة في بيان، إلى أنه رغم مرور ما يقرب من عام على الهجوم، إلا أن المسؤولين عنه ما زالوا دون محاسبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/11

٥٥. الأمم المتحدة: مقتل أكثر من 100 مسعف وعامل طوارئ في لبنان

جنيف – رويترز: قالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، اليوم الجمعة، إن أكثر من 100 من العاملين في المجال الطبي ومجال الطوارئ قتلوا في لبنان، منذ بدء الصراع بين إسرائيل وجماعة حزب الله قبل عام. وذكرت المتحدثة باسم المفوضية رافينا شامداساني في إفادة صحفية للأمم المتحدة: «في المجمل، قُتل أكثر من 100 من العاملين في المجال الطبي ومجال الطوارئ في مختلف أنحاء لبنان منذ أكتوبر من العام الماضي»، مشيرة إلى أرقام قالت إن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية جمعها.

الخليج، الشارقة، 2024/10/11

٥٦. وثائق مسربة تكشف تعاون وحدة الحرب النفسية البريطانية مع الجيش الإسرائيلي

لندن – ربيع عيد: كشفت وثائق مسربة عن تقديم الجيش البريطاني عبر اللواء 77، المتخصص في استخدام العمليات النفسيّة ووسائل التواصل الاجتماعي للمساعدة في خوض الحروب "في عصر المعلومات"، مشورات في الحرب النفسية لجيش الاحتلال الإسرائيلي. ويتخصص اللواء 77 في "أشكال غير مميتة من الحرب النفسية" مثل الهجمات الإلكترونية وأنشطة الدعاية وعمليات مكافحة التمرد عبر الإنترنت. وبحسب موقع "ديكلاسيفايد/Declassified" البريطاني، الذي كشف عن الوثائق، فإن حرب المعلومات الإسرائيلية تضمنت استخدام مقاطع فيديو ملفقة وحسابات وهمية على وسائل التواصل الاجتماعي للدفاع عن قصف غزة.

يشير الموقع البريطاني إلى تبادل اللواء 77 الرسائل مع جيش الاحتلال الإسرائيلي بين عامي 2018 و2019. ونُشرت الوثائق المسربة عن هذه اللقاءات بعد اختراق إلكتروني لجيش الاحتلال الإسرائيلي من قبل مجموعة تسمى "Anonymous for Justice" التي نشرت مجموعة البيانات لاحقاً بواسطة Distributed Denial of Secrets. ونقل الموقع عن البروفيسور بول روجرز، الزميل الفخري في كلية القيادة والأركان المشتركة للخدمات، قوله إن "هذا كشف بالغ الأهمية يظهر مدى الروابط رفيعة المستوى بين مشغلي الحرب النفسيّة الإسرائيليّة والبريطانيّة".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/12

٥٧. عقوبات أميركية ضد قطاع النفط الإيراني رداً على قصف طهران لـ"إسرائيل"

واشنطن – الشرق الأوسط: أعلنت الولايات المتحدة، اليوم (الجمعة)، فرض سلسلة عقوبات تستهدف صناعة البتروكيماويات الإيرانية «رداً على هجوم الأول من أكتوبر/تشرين الأول ضد إسرائيل، الهجوم المباشر الثاني هذا العام».

وأورد بيان لوزارة الخزانة الأميركية، نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية»، أن العقوبات تستهدف القطاع برمته، إضافة إلى أكثر من ثلاثين ناقلة وشركات مقارها في الخارج، متهمة إياها كلها بالضلوع في نقل النفط ومعدات بتروكيماوية إيرانية. وقالت الوزارة إن «هذا الإجراء يزيد من حجم الضغوط المالية على إيران، مما يحد من قدرة النظام على استخدام العوائد التي يجنيها من مصادر الطاقة الحيوية في تقويض الاستقرار في المنطقة واستهداف شركاء الولايات المتحدة وحلفائها».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/11

٥٨. ناشطان يغطيان لوحة الأمومة لبيكاسو بصورةٍ لأم وطفل من غزة احتجاجاً على الحرب

لندن – الشرق الأوسط: وضع شابان من مجموعة «المقاومة المدنية» في بريطانيا صورةً لأم وطفل من غزة على لوحة «الأمومة» الشهيرة للرسام بابلو بيكاسو في «المعرض الوطني» للاحتجاج على مبيعات الأسلحة إلى إسرائيل.

وقالت صحيفة «إندبندنت» البريطانية إنه تم إلقاء القبض على العضوين من المجموعة، والتحفظ على الصورة، فيما أكد المعرض عدم حدوث أي ضرر للعمل الفني.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/11

٥٩. تقرير: الفرق العسكرية الإسرائيلية المشاركة في الحرب بجنوب لبنان

بدأ الجيش الإسرائيلي في أكتوبر/تشرين الأول 2024 عملية برية في الجنوب اللبناني بهدف "ضرب وتفكيك البنية التحتية العسكرية لحزب الله" في المنطقة، حسب قول الاحتلال. وتأتي هذه العملية البرية ضمن عملية أوسع أطلقتها إسرائيل في لبنان في سبتمبر/أيلول 2024 تحت اسم "السهام الشمالية."

ومنذ بدء العملية البرية دفع الجيش الإسرائيلي بقوات وفرق عسكرية عدة نحو جنوب لبنان، وخاضت معارك مع مقاتلي الحزب، ومن هذه القوات:

"فرقة البركان"/الفرقة 36

أكبر فرقة مدرعة في الخدمة النظامية في سلاح المدرعات في الجيش الإسرائيلي. تأسست عام 1954، وتتبع للقيادة الشمالية، واستقرت في قاعدة نيفهام، وأوكلت إليها مسؤولية قطاع مرتفعات الجولان والحرمون.

وفي يناير/كانون الثاني 2014 انتقلت إلى معسكر طابور أمام جبل طابور، وهو أعلى جبل في القسم الجنوبي للجليل الأسفل شمال مرج ابن عامر في فلسطين.

شاركت "الفرقة 36" في جميع الحروب التي شنتها إسرائيل على الفلسطينيين والعرب، بدءا من حرب النكبة مرورا بالنكسة والحروب على لبنان ثم الحروب على قطاع غزة.

وفي حرب "السيوف الحديدية"، كانت ثاني فرقة تجتاح قطاع غزة، وتعاونت مع قوات الفرقة 162 من أجل احتلال مدينة غزة والضغط على مراكز القوة المركزية التابعة لـ"حركة المقاومة الإسلامية" (حماس) شمال القطاع، كما اقتحمت مستشفى الشفاء، وسُحبت من غزة أواخر عام 2023 وأعيدت إلى الشمال.

تتشكل قوات الفرقة من وحدات تابعة لسلاح المدرعات وقوات المشاة والهندسة وتضم:

لواء غولاني

- "اللواء السابع"، وهو لواء مدرعات نظامي أنشئ عام 1948.
- "عصبة باراك" اللواء (188) تأسس عام 1969.
- "عصبة جولان" اللواء (282) وهو لواء مدفعية.
- "لواء عتصيون" (6) وهو لواء مشاة في صفوف الاحتياط تأسس عام 1947.

"فرقة الجليل"/الفرقة 91

تتبع القيادة الشمالية للجيش الإسرائيلي، ويقع مقرها الرئيسي في قاعدة بيرنيت، وهي مسؤولة عن جبهة لبنان كاملا من رأس الناقورة غربا حتى مزارع شبعا المحتلة شرقا.

تأسست الفرقة عام 1978 بعد عملية الليطاني، وشاركت في حرب لبنان الأولى والثانية، وهي ثالث فرقة تنخرط في معركة "سهام الشمال" التي أعلنها الجيش الإسرائيلي قبل شروعه في عمليات برية جنوب لبنان في سبتمبر/أيلول 2024.

وتتبع لها عدة وحدات خاصة وألوية، هي:

- "عصبة برعام" وهي الفرقة الغربية (الفرقة الإقليمية 300).
- "عصبة حيرام" وهي الفرقة الشرقية (الفرقة الإقليمية 769).
- "لواء الإسكندروني" لواء مشاة احتياطي (3).

- لواء "هزاكين" لواء مدرعات الاحتياطي (8).
- عصبة "أديريم" الاحتياطية ورقمها (7338).

لواء ناحال الشمالي.

"عصبة النار"/الفرقة 98

فرقة مشاة نظامية تضم ألوية من المظليين والكوماندوز، وتتبع لواء المركز في الجيش الإسرائيلي، مختصة في التطويق عبر الإنزال بالمظلات، والإنزال الهجومي باستخدام المروحيات الهجومية وطائرات النقل، والقتال في عمق أراضي العدو، وتأسست عام 1974.

اشتركت في حرب لبنان الأولى والثانية، وفي عملية الجرف الصامد عام 2014، و"السيوف الحديدية" عام 2023 على القطاع، ثم أرسلت إلى الحدود الشمالية مع لبنان مع تفاقم التوترات هناك، وبعدها انخرطت في عمليات "سهام الشمال" البرية، وكانت أول فرقة تقود العملية البرية في الجنوب اللبناني.

تتبع لها عدة وحدات خاصة وألوية، هي:

- "لواء المظليين" (35).
- "لواء عوز" (89).
- "عصبة مقلاع داود" (214)، أحد الألوية السرية.
- "عصبة نصف النار" (551) وهي لواء من قوات المشاة المختارة التي يتم إنزالها جوا.
- "عصبة حد الرمح" (55) وهي لواء من قوات المشاة التي يتم إنزالها جوا.
- "كتيبة لبيد" (492) وهي كتيبة مستقلة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- عصبة البجع "سكناي" (8237) وهي وحدة إسناد قتالية.
- وحدة الكوماندوز التابعة لهيئة الأركان (5515)، وهي متخصصة في عمليات الإنقاذ في ظروف مركبة.

"الوميض"/الفرقة 99 مشاة

فرقة مشاة تعرف أيضا باسم "نيران المشاة"، تأسست على يد آبي روزنفيلد عام 2020، وكانت سابقا تخضع لقيادة نظام المناورة في سلاح البرية، لكنها أخضعت للقيادة المركزية عام 2023.

الفرقة مدربة على التنقل سيرا على الأقدام وليس بناقلات جنود مدرعة، على عكس معظم الفرق النظامية في الجيش الإسرائيلي، وتعمل على تشغيل الطائرات المسيرة في ساحة المعركة، والتعامل مع المقاتلات الإلكترونية وأساليب الهجوم السيبرانية، جوا وبرا.

شاركت مع فرق ووحدات أخرى في الجيش الإسرائيلي في عمليات داخل غلاف غزة بعد معركة طوفان الأقصى، وكانت من الفرق التي انخرطت في العملية البرية التي أطلقها الجيش مع بدء معركة "السيوف الحديدية" في القطاع.

وتتبع لها عدة وحدات خاصة وألوية، منها:

- قوات كفير (900).
- لواء المظليين الاحتياطي (646).
- لواء رام (179)، وهو من ألوية المدرعات الاحتياطية.
- لواء يفتاح (11)، وهو قوة كوماندوز احتياطية.
- لواء دبابات ميركافا–3.
- وحدة الأشباح.

"فرقة الاحتياط "146

تسمى "فرقة الانفجار الكوني"، وهي فرقة احتياطية تتبع القيادة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، تأسست عام 1954، وهي أول فرقة احتياط تنضم لعملية "سهام الشمال" التي نفذت توغلا بريا جنوب لبنان.

شاركت في العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، وفي حرب 1967 وفي حرب 1973 وفي حرب لبنان الأولى والثانية، إضافة إلى عملية الجرف الصامد في قطاع غزة عم 2014، وفي "السيوف الحديدية" التي بدأت عام 2023، وانخرطت رسميا في العمليات البرية جنوبي لبنان في الثامن من أكتوبر/تشرين الأول 2024 بمشاركة اللواءين 2 و205.

يقع المقر الرئيسي للفرقة 146 في مدينة الطيرة، وتتمركز الألوية التابعة لها في معسكر نفتالي، ووحدات الدعم اللوجستي في قاعدة قرب مستوطنة يوكنعام. وتملك الفرقة 3 قواعد عسكرية في معسكر حفات هشومير وتسيفوريت ونفتالي.

وتتبع لها عدة وحدات خاصة وألوية، هي:

- "عصبة تبشير" (266)، وتعني النسر، وهي لواء مظليين احتياطي.
- "لواء آلون" 228 ويعرف بقوة ناحال الشمالية.
- "لواء كرميلي."
- "لواء كريات" (4)، وهو لواء مدرع احتياطي.
- "لواء القبضة الحديدية" (205) الاحتياطي.
- "لواء المدفعية" (213)، ويسمى فرقة تكوما، وتعني النهضة.

- وحدة اللوجستيات146 ().

فرقة باشان/الفرقة 210

أنشئت رسميا يوم 19 أكتوبر/تشرين الأول 1973 في خضم حرب أكتوبر، وألحقت بالقيادة الشمالية، وحُدد مقرها الرئيسي في قاعدة داود في حيفا، ووكّلت إليها مهمة الهجوم على سوريا من ناحية لبنان، عبر عملية تطويق إستراتيجية تهدف لإضعاف الجيش السوري.

وعام 2014 تولت مسؤولية الإشراف على منطقة الجولان بدلا من الفرقة 36، وصارت فرقة نظامية. وتتبع لها عدة ألوية، منها:

- لواء الجبل 810 في منطقة حرمون.
- اللواء 679 المدرع الاحتياطي.

الجزيرة.نت، 2024/10/11

٦٠. خواطر عن مستقبل العالم العربي في ذكرى أكتوبَرين

حسن نافعة

هلّت علينا قبل أيام الذكرى السنوية لمناسبتَين يفصل بينهما نصف قرن: حرب على الكيان الصهيوني شنّها الجيشان المصري والسوري بالتزامن في السادس من أكتوبر/ تشرين الأول 1973، وعملية مقاومة مسلّحة شنّتها حركة حماس في السابع من أكتوبر 2023 عبر الحدود التي تفصل بين قطاع غزّة والأراضي المحتلّة عام 1948. هذان الحدثان لحظة وقوعهما مفاجأتان من العيار الثقيل، لكن تأثيراتهما اللاحقة في مجمل الأوضاع المحلّية والإقليمية والدولية القائمة أدّت إلى تغييرات عميقة على صعيد المنطقة والعالم.

قبل ثلاث سنوات من اندلاع حرب 1973، رحل الرئيس جمال عبد الناصر، وحلت في رئاسة الدولة المصرية شخصيةٌ لم يأخذها أحدٌ على محمل الجدّ حين شرعت في مهامّها، أنور السادات، الذي تمكّن من أخذ المنطقة إلى وجهةٍ معاكسةٍ تماماً لوجهة سلفه. ولأنّ حرب الاستنزاف التي أشعلها عبد الناصر كانت قد توقّفت مؤقّتاً بسبب قبوله مبادرة روجرز، قبل رحيله بأشهر، فقد أصبح السادات في وضع يسمح له بهامش لا بأس به من الحركة، من دون أن يُتَّهم بالخروج على الخطّ الذي رسمه الزعيم الراحل. وعندما تبيّن له أنّه غير قادر لا على التوصّل إلى تسوية سلمية للصراع، رغم ما أظهره من استعداد لتقديم تنازلات جوهرية، ولا على استئناف حرب الاستنزاف، رغم تحفّز الجيش المصري، الذي أعيد بناؤه على أسس جديدة عقب هزيمة 1967 لخوض معركة التحرير، فقد وجد السادات نفسه مضطراً لاتخاذ قرار الحرب بالتنسيق مع الرئيس السوري حافظ الأسد. ولأنّ وقع

المفاجأة كان كبيراً عليه، بسبب نجاح خطّة الخداع التي أُعدّت لتضليله، كاد الكيان الصهيوني أن يُمنى بهزيمةٍ ساحقةٍ لولا مسارعة الولايات المتّحدة لإنقاذه، ومدّه بالوسائل كلّها، التي أدّت إلى ترجيح كفّته إبّان الأيام الأخيرة للحرب. ومع ذلك، كان ما حقّقته الجيوش العربية من انتصار في المرحلة الأولى كافياً، ليس لغسل عار هزيمة 1967 فحسب، وإنّما لتمكين العالم العربي من التمتّع بمكانة دولية مختلفة تماماً عن تلك التي كان عليها.

لم يكن الانتصار في حرب 1973 من صنع الجيشَين السوري والمصري وحدهما، فقد ساهمت فيه جيوشٌ عربيةٌ أخرى، شاركت في القتال بوحداتٍ عسكريةٍ ولو رمزية أحياناً، ودول عربية قرّرت استخدام النفط سلاحاً في المعركة، وفرضتْ حظراً فعلياً على تصديره إلى الدول المنحازة لإسرائيل. ولأنّ الشعوب العربية التفّت حول قياداتها المنخرطة في المعركة، عاش العالم العربي لحظةً تاريخيةً فريدةً، بدا فيها موحَّداً على نحو لم يسبق له مثيل. لذا يمكن القول إنّه انتصار من صنع النظام العربي بشقّيه الرسمي والشعبي، ما يُفسِّر شيوع تقديرات تنبَّأت في ذلك الوقت بقرب تحوّل العالم العربي قوّةً عالمية مؤثّرة في المسرح الدولي، بل قادرةً على قيادة العالم الثالث. لم تصدُق هذه التنبّؤات للأسف، بسبب ما كشفته مراحلُ لاحقةٌ ممّا كان يدور في عقل السادات في ذلك الوقت. ومع ذلك، كان مُجرَّد التعبير عنها كاشفاً حجم ما أتيح للعالم العربي من فرصة فشل في انتهازها. إذ سرعان ما تبيّن أنّ الرئيس السادات أراد لحرب 1973 أن تكون "حرب تحريك لا تحرير"، وأن تكون في الوقت نفسه "آخر الحروب"، ما يُفسِّر زيارته القدس لاحقاً، ثمّ إبرام معاهدة سلام مصرية إسرائيلية في مارس/ آذار 1979، ما أدّى إلى إخراج مصر نهائياً من المعادلة العسكرية للصراع مع المشروع الصهيوني، وتسبّب، بشكل مباشر أو غير مباشر، في سلسلة كوارثَ ألمّت بالنظام العربي، وعجَّلت بتفككه وانهياره، بدءاً بالحرب العراقية الإيرانية، التي استمرت نحو ثماني سنوات، وانتهاء بتوقيع عدة دول عربية اتفاقات تطبيع مع إسرائيل، من دون اشتراط قيام دولة فلسطينية أولاً، ما مهّد الطريقَ في نهاية المطاف أمام ما يجري حولنا اليوم.

قبل أيام معدودة من انفجار "طوفان الأقصى"، وتحديداً في 22 سبتمبر/ أيلول 2023، ألقى نتنياهو خطاباً أمام الجمعية العامة للأمم المتّحدة، بينما كان ممسكاً بخريطة تُظهِر الضفّة الغربية وقطاع غزّة ضمن الحدود السيادية للكيان الصهيوني، ما أكّد بوضوح قاطعٍ أنّ حكومته الجديدة، الأكثر تطرّفاً في تاريخ إسرائيل، التي يتحكّم فيها تيّار ديني مُفرِط في عنصريته، لديها خطط عملية لتصفية القضية الفلسطينية نهائياً، وقطع الطريق على قيام دولة فلسطينية مستقلّة في المستقبل. ولأنّ تطبيع العلاقات مع العالم العربي كان يسير رغم ذلك على قدم وساق، خصوصاً في ظلّ اتفاقات إبراهيمية أُبرمت تحت رعاية أميركية منفردة، وكانت مساعي إدارة بايدن الرامية لتوسيع نطاقها وضمّ السعودية

إلى ركبها تبدو على وشك النجاح، فقد تصوّر نتنياهو أنّ الطريق بات ممهَّداً أمامه، ليس لتصفية القضية الفلسطينية فحسب، وإنما أيضاً لإحكام هيمنته على منطقة الشرق الأوسط برمّتها. وفي سياقٍ كهذا، لم يكن أمام فصائل الحركة الوطنية الفلسطينية المعنية بمقاومة الاحتلال والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني سوى البحث عن وسائلَ مبتكرةٍ لإعادة وضع القضية الفلسطينية في جدول أعمال النظامين العربي والدولي، فكان "طوفان الأقصى".

لا أظن أنّ أحداً من القادة الفلسطينيين، مهما شطح به الخيال، تصوَّر أنّ بمقدور حركة مقاومة محدودة الإمكانات، مثل حركة حماس، إلحاق هزيمة عسكرية بآلة الحرب الإسرائيلية الجهنمية، خصوصاً إذا كان عليها أن تنطلق من إقليم محاصر بحراً وبرّاً وجوّاً. لذا يفترض منطقياً أن يكون أقصى ما استهدفه قادة هذه الحركة، حين كانوا يخطّطون للعملية الجريئة التي أطلقوا عليها لاحقاً اسم "طوفان الأقصى"، هو أسر ما يكفي من الجنود والمستوطنين الإسرائيليين لمبادلتهم بأكبر عدد ممكن من الأسرى الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية. ولأنّ النجاح المذهل الذي حقّقته خطّة الخداع، التي رُسِمت لتضليل العدو، فاق أكثر أحلام قادة الحركة جنوحاً، فقد مكّنها هذا النجاح، ليس من اجتياح السياج الحدودي بأعداد كبيرة فحسب، وإنّما أيضاً من قتل ما يقرب من 1200 جندي ومستوطن، وأسر ما يقرب من مائتين آخرين. ومن ثمّ، كان من المتوقّع أن يصبح ردَّ فعل الحكومة الأكثر تطرّفاً في تاريخ إسرائيل عنيفاً إلى درجة الجنون، وهذا ما حدث. وبصرف النظر عن درجة اللاعقلانية التي اتسم بها هذا الردّ، فقد كان من الواضح أنّه انطوى في الوقت نفسه، ليس على محاولة لانتهاز فرصة ما حدث لتحقيق الأجندة السياسية المُعلَنة للحكومة المتطرّفة فحسب، وإنّما أيضاً لتصفية حسابات قديمة مؤجَّلة مع محور المقاومة ككل، ما يُفسِّر عدم اكتفاء نتنياهو بشن حرب إبادة جماعية على الشعب الفلسطيني، تستهدف إخلاء القطاع والضفّة من سكّانهما، وإنّما التخطيط والاستعداد في الوقت نفسه لمواجهة تدريجية مع مكونات محور المقاومة كلّها، بما في ذلك إيران نفسها، باعتبارها العقبة الوحيدة المتبقّية التي تحول دون تحقيق طموحات حكومته المتطرّفة كافّة.

يشير المسار الذي سلكته الجولة الحالية من الصراع المسلّح مع الكيان الصهيوني إلى حرص النظام الرسمي العربي على تجنب الانخراط فيها على أيّ نحو، تحت ذريعة أنّها تدور مع "أذرع إيران في المنطقة"، وأنّ "حماس"، أحد هذه الأذرع، بادرت باستخدام العنف. ولأنّ لمعظم الأنظمة الحاكمة في العالم العربي خلافاتٍ حادّةً مع تيّار الإسلام السياسي بصفة عامّة، ومع فصائله الشيعية بصفة خاصّة، فمن الواضح أنّ الكيان الصهيوني نجح في إقناعها بوجود مصلحةٍ مشتركةٍ تقضي ليس بالعمل لإضعاف هذه الأذرع فحسب، وإنّما لمحاولة استئصالها من جذورها أيضاً، ما يُفسِّر إحجام

هذه الأنظمة عن ممارسة ضغوط حقيقية لوقف الحرب، رغم ما يرتكبه الكيان من جرائم بشعة تشكّل انتهاكاتٍ غير مسبوقةٍ للقانون الدولي.

قد يصعب التكهّن بالنتائج التي قد تنتهي إليها جولة الصراع الحالية، لكن هي المرة الأولى التي يقف فيها النظام الرسمي العربي متفرّجاً على أعمال إبادة جماعية يقوم بها الكيان العنصري ضدّ الشعب الفلسطيني، وعلى عملية تدمير تامٍّ وممنهجٍ ليس لقطاع غزّة فحسب، وإنّما للجنوب اللبناني أيضاً. صحيح أنّ بعض الأنظمة العربية تأمل بأن تنتهي هذه الجولة باختفاء الفصائل التي تنتمي لتيّار الإسلام الجهادي كلّها، وربّما بسقوط النظام الإيراني نفسه، لكنّ ذلك لن يحدث على الأرجح لسببَين رئيسَين. الأول لأنّ التيّارات العقائدية المعنية بالدفاع عن قضايا عادلة لا تختفي، حتّى ولو هزمت عسكرياً في الميدان، وإنّما ستعود إلى الظهور، ربّما بطريقة أقوى، وباستخدام وسائلَ أكثر عنفاً، طالما ظلّت القضايا التي تدافع عنها حيّةً وبلا حلول تنطوي على الحدّ الأدنى من العدالة، خصوصاً أنّ الواقع الراهن يشير إلى أنّ الفصائل التي تنتمي إلى هذه التيّارات ما زالت صامدةً في الميدان رغم مرور أكثر من عام على اندلاع القتال. السبب الثاني أنّ دخول إيران خطّ المواجهة العسكرية المباشرة مع الكيان يعطيها الحقّ في الظهور بمظهر المدافع الأول عن القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني. ولأنّ إيران دولةٌ راسخةٌ في المنطقة وأكثر تقدّماً من الدول العربية على الصعيدَين العلمي والتكنولوجي، وربّما تكون في طريقها لكي تصبح دولة نووية، يرجح أن يكون النظام الرسمي العربي هو الخاسر الأكبر في هذه الجولة، وأن يخرج منها في حالة من الضعف تجبره على الاختيار بين الانحياز إلى إيران أو إلى الكيان الصهيوني في المواجهة التي يتوقّع أن تطول بينهما.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/12

٦١. نتنياهو يتعمد افتعال الأزمات من أجل ترامب وحملته الانتخابية

ناحوم برنياع

حرب يوم الغفران الخاصة بنتنياهو وغالانت انتهت بانتصار تكتيكي لنتنياهو: غالانت لم يسافر إلى واشنطن، كما لم يسافر المدير العام لوزارة الدفاع ايال زمير، ورئيس هيئة سلاح الجو عومر تشلر ورئيس القسم السياسي الأمني درور شالوم، الذين كانوا يفترض أن ينضموا إليه.

نتنياهو حيدهم بسلاح الجدول الزمني: لن يسافروا، ما كان يمكنهم العودة إلى ما بعد يوم الغفران، وربما كان نتنياهو سيقف وحيداً، هو ورئيس الأركان؛ لصورة تاريخية أمام الشاشة حين يبلغ طيارون بأن المهمة اكتملت إلى نهايتها. نتنياهو هو الأفضل في حروب الحظوة.

الهجوم على إيران وشيك. اتفق على معظم التفاصيل، باستثناء الحظوة، الشقاق بين الاثنين يتعلق بموضوع آخر، لا يقل حساسية: من في حكومة إسرائيل يحمل الحقيبة الأمريكية. إدارة بايدن تفضل غالانت. فتغذية وزراء الدفاع جزء دائم في مداولات الإدارات الأمريكية مع حكومات إسرائيل. لإسرائيل طلبات كثيرة من أمريكا، ومعظمها في المجال الذي هو من مسؤولية وزير الدفاع: الذخيرة، السلاح، الدفاع الجوي، التنسيق والمساعدة الاستراتيجية. هو وجهاز الأمن كله متعلقون بنية طيبة لأمريكا. فضلاً عن أن لهم مشكلة أساسية مع رئيس الوزراء الحالي: فهم لا يصدقونه ولا يثقون به. من جهة يشتبهون به كالمجرم الأسوأ، من ناحيتهم: مساعدة ترامب في حملة الانتخابات.

يصر نتنياهو على الاحتفاظ بالحقيبة الأمريكية في يديه. في نظري، هذا الإصرار محق تماماً: هو رئيس الوزراء، وهذه حقيبة يفترض أن تكون له. المشكلة تكمن في الطريقة التي يدير فيها هذه الحقيبة. هو ورسوله إلى الإدارة رون ديرمر يحرقان النادي.

كل موضوع حالي إلا وفيه أزمة علاقات بين نتنياهو والإدارة: لبنان، غزة، المخطوفون، إيران، كلها معاً. الإدارة تشتبه بنتنياهو بأنه يخلق عن قصد أجواء أزمة كي يساعد ترامب. المكالمة الهاتفية بينه وبين بايدن كان يمكنه ترتيبها في حديث مسبق لديرمر مع مستشار الأمن القومي جاك سوليفان. أما نتنياهو ففضل أن يخلق أزمة ويغصب بايدن على رفع الهاتف.

تحوم مسألة إيران بكل ثقلها من فوق الصورة غير اللطيفة هذه. ما الذي يسعى نتنياهو لتحقيقه في إيران. هل إسرائيل قادرة على تدمير منشآت النووي الإيرانية وحدها؟ على الوقوف وحيدة في حرب صواريخ مع إيران؟ على فرض أن الجواب على هذين السؤالين سلبي، يبقى السؤال الثالث: هل يحاول جر الإدارة الأمريكية لحرب لا تريدها مع إيران؟.

الاشتباه أن نتنياهو يفضل، عن وعي، عملية عسكرية تورط إسرائيل، وعندها ليس أمام الإدارة غير الدخول في حرب مع إيران، في توقيت فتاك. سيتصرف مثل الحريديم الذين تجاهلوا كل التحذيرات وسافروا إلى أومان، وعندها قالوا: تورطنا، الآن واجبكم فعل كل شيء لإنقاذنا.

في واشنطن يسمعون خطابات نتنياهو بالإنكليزية ويتلقون النبرة المسيحانية، الاستفزازية. "لا توجد إلا قوة واحدة في العالم تقاتل إيران"، قال أول أمس لمؤتمر الرؤساء. "هذه القوة هي إسرائيل. إذا لم نقاتل، سنموت. لكن هذه ليست حربنا فقط، بل حرب العالم الحر، العالم المتحضر".

العالم المتحضر؟ من أين هذا التبجح؟ كنت سأسر لو نجحنا في إقناع الشعب الإيراني بتبديل النظام أو إيجاد سبيل لتصفية العدوان الإيراني. فحروب العالم المتحضر من الأفضل إبقاؤها للآخرين، لكهنة التفوق الأبيض في أمريكا، لرؤساء الأحزاب الفاشية في أوروبا. هم الذين سيرتبون لنا عالماً متحضراً بلا سود، بلا ملونين وبلا يهود. هم جيدون في هذا.

الحرب من أجل الحضارة يفضل أن تبدأ من البيت، من استعراضات تالي غوتليف، ودودي إمسلم، وشلومو كرعي، ومن تعابير الكراهية التي يتفوه بها بن غفير وسون هار ميلخ والابن من ميامي، ومن إقصاء النساء من الفشل المتواصل لجهاز التعليم. فجأة قام رئيس وزراء غير متحضر ظاهراً في الصباح، فقرر بأنه هو العالم المتحضر.

يديعوت أحرونوت 2024/10/11

القدس العربي، لندن، 2024/10/12

٦٢. نتنياهو يبدّد الإنجازات العسكرية الإسرائيلية في غزة

عوفر شيلح

من الطبيعي أن يتركز الانتباه العام اليوم على المعركة في الشمال والرد الإسرائيلي على الهجوم الإيراني. لكن في ظل هذا كله، تجري في غزة خطوة ستكون لها تداعيات لا تقل دراماتيكية عن غيرها. ومن دون قرار، ومن دون نيات معلنة من جانب المنفّذين، تخطو إسرائيل خطوة كبيرة على طريق السيطرة المدنية على قطاع غزة، مع كل ما يستتبع ذلك.

مؤخراً، غادرت الفرقة 162 محور فيلادلفيا، وعادت إلى شمال القطاع، من أجل "إعادة السيطرة على المنطقة"، بحسب تقارير إعلامية. ركّز جزء من الردود على الخطوة على أنه قبل وقت قليل كان محور الحدود بين قطاع غزة وسيناء حجر الأساس لوجودنا، ولن ننسحب منه على الإطلاق. لكن السؤال المهم ليس من أين انسحبت فرقة النخبة، بل إلى أين تتوجه، وما هو الهدف؟

يجب العودة إلى شمال القطاع من أجل سبب بسيط هو عدم وجود أيّ طرف، وبالتأكيد طرف إسرائيلي، يريد اليوم إيجاد بديل لقوة "حماس" وسط السكان في غزة، هذه القوة التي لم تتأثر جرّاء تفكيك أُطرها القيادية واغتيال كبار قادتها. الجنرال ديفيد بترايوس، الذي كان قائداً للقوات الأميركية في العراق، وصف ذلك بعبارات بسيطة قالها في إسرائيل: "عندما تواجه مثل هذا العدو، عليك أن تبني خلال تدميرك".

لكن إسرائيل لا تريد البناء، لأن هذا يتطلب العمل مع ائتلاف من الأطراف الإقليمية التي تصرّ على وجود للسلطة الفلسطينية، ولو بصورة رمزية.

وعلى الرغم من أن التدمير من دون بناء معناه العودة، المرة تلو المرة، إلى الأماكن التي سبق أن قمنا باحتلالها و"تطهيرها" ونزع السلاح منها، وأنه وسط الفراغ الناتج من الدمار ستبرز "حماس" مجدداً وما هو أسوأ منها. يوجد في إسرائيل مَن يريد البناء. يريد بتسليل سموتريتش أن نبني في غزة مستوطنات إسرائيلية، وتفكيك السلطة الفلسطينية، وإقامة دولة يهودية مكانها، ضمن إطار "خطة

الحسم" التي نشرها قبل عدة سنوات. على الأقل، يمكن القول إن سموتريتش لديه عقيدة منهجية، وهو لا يخفيها. يدرك رئيس الحكومة نتنياهو الضرر الهائل الناتج من تحقيق خطة سموتريتش، لكنه يمضي نحوها لأسباب تتعلق ببقائه الشخصي والسياسي.

إن مسؤولية المستوى المهني، وزير الدفاع وقادة الجيش، عمّا سيحدث لا تقل خطورة: كثيرون بينهم (قال غالانت هذا بصوت واضح، بينما كان صوت قادة الجيش أقل وضوحاً) مدركون أن السيطرة الإسرائيلية على غزة رسمياً ستُلحق ضرراً جسيماً بالجيش، وتحوّل إسرائيل إلى دولة منبوذة.

هذا هو رأيي، وفي المقابل، هذا سيقرّب تحقيق أفكار سموتريتش.

ترافقت إعادة الفرقة 162 إلى جباليا مع دعوة سكان شمال القطاع إلى إخلاء منازلهم والتوجه جنوباً، عبر محور نتساريم. وفي الواقع، هذا تحقيق لجزء كبير من الفكرة المشوهة التي يُطلق عليها اسم "خطة الجنرالات" التي يُعَد اللواء في الاحتياط غيورا أيلاند من أبرز الممثلين لها في الإعلام، وهو الشخص الذي أعرفه من سنوات وأحترمه. على ما يبدو، لا توجد نية بشأن تنفيذ الجزء الأكثر إثارة للقلق، وهو تجويع الناس الذي ظلوا هناك، بافتراض أنهم بصورة أساسية من "مخربي حماس".

لكن عملياً، سيؤدي نقل سكان شمال القطاع إلى الجنوب، وللمرة الثانية خلال عام، إلى أحد أمرين: إمّا أن الجيش الإسرائيلي هو الذي سيوزع الغذاء والدواء على السكان، أو سيتضورون جوعاً. والطريق من هناك إلى الحكم العسكري كأمر واقع قصيرة، وخصوصاً أن هناك نقاشات في هذا الشأن يُجريها نتنياهو.

على صعيد العملية العسكرية يعني هذا أن يتحرك الجنود عملياً في العمق ووسط سكان غزة الذين يعانون جرّاء اليأس والفقر، وأن يقوموا بتوزيع الغذاء والمياه والدواء. ومعنى ذلك تمركُز للجيش الإسرائيلي هناك، وفي تقدير غالانت، أن القوة المطلوبة من أجل إقامة حُكم عسكري في غزة هي 4 فرق. ومعنى هذا أيضاً إنشاء آليات للحكم لا يمكن لأحد أن يحلّ محلها، ولن تقبل أيّ دولة عربية المشاركة فيها، أمّا قيام "زعامات محلية" تحل محل "حماس"، فهو بمثابة تعامٍ عن الواقع.

وهذا يعني أننا في الطريق نحو احتلال غزة عملياً، ما سيشكل حلماً بالنسبة إلى سموتريتش، وكابوساً بالنسبة إلى الجيش الإسرائيلي، والاقتصاد الإسرائيلي، ومكانة إسرائيل الدولية، المتدهور بطبيعة الحال.

وهذا لن يكون بمثابة "سيطرة على الأرض"، لأن الجنود الذين سينتشرون سيكونون عرضة للعمليات "الإرهابية" وحرب العصابات، ولا يحتاج الأمر إلى قيادات كتائب، بل يكفي وجود شخصين، أو ثلاثة أشخاص مزودين بسلاح فردي، أو صاروخ مضاد للدروع.

الإنجازات العسكرية في خطر

يجب أن يكون واضحاً أن هذه الخطوة فرضها نتنياهو على الجيش الإسرائيلي.

كلّ مَن يعرف طريقة اتخاذ القرارات في إسرائيل يعلم أن الأمور لا تسير بهذه الطريقة، لكن يوجد في القيادة العسكرية مَن يؤيد هذه الخطوة لأسباب أيديولوجية، وانطلاقاً من تفكير ضيق الأفق، ومن الإحباط.

قبل ستة أشهر، ادّعت مصادر عسكرية رفيعة المستوى، طلبت عدم الكشف عن هويتها لأسباب مفهومة، أن عدم وجود تحرُّك سياسي يؤدي إلى ضياع الإنجازات العسكرية.

ومنذ ذلك الحين لم تظهر أيّ خطوة سياسية، ولا تبدو حتى الآن في الأفق.

يواجه الجيش النتائج في الميدان ويطبّق رؤية تكتيكية تتجاهل، علناً، التداعيات القاسية للعملية على إسرائيل وعليه. والمسؤولية الناتجة من ذلك لا يتحملها نتنياهو وحده، بل أيضاً الذين ينفّذونها، والذين يعرفون بالتحديد ما سينتج من أفعالهم.

عن "N12"

الأيام، رام الله، 2024/10/11

٦٣.كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2024/10/5